



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٧٣

التاريخ: الإثنين ٢٠/١٠/٢٠١٤

الفبر الرئيسي



أحد مقاتلي "القسام": هكذا قتلت
المقاومة ١٤ جندياً إسرائيلياً شرقي
الشجاعة

... ص ٤

أبرز العناوين



استشهاد طفلة وإصابة أخرى دهسهما مستوطن قرب رام الله
أبو مرزوق يرفض أي وصاية على إعمار غزة ويؤكد استحالة استبعاد حماس
النائب البردويل توافق بين فتح وحماس على عودة اجتماعات المجلس التشريعي
مستشارة بيريز لـ"السيسي": أيها القائد الشجاع الحكيم وقفت بجانب "إسرائيل" ونزعت شرعية حماس
تشجيع حاشد لمؤسس ورئيس شركة (CCC) سعيد خوري بمشاركة رئيس حكومة فلسطين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. النائب البردويل توافق بين فتح وحماس على عودة اجتماعات المجلس التشريعي
٨	٣. "القدس العربي": توقعات بتأجيل طرح المشروع الفلسطيني على مجلس الأمن إلى نهاية العام
٩	٤. الحمد لله يلتقي بري وسلام و"الفصائل الفلسطينية" في لبنان
١٠	٥. "التشريعي" الفلسطيني يشكل لجنة برلمانية لمراقبة عمليات إعمار غزة
<u>المقاومة:</u>	
١١	٦. أبو مرزوق يرفض أي وصاية على إعمار غزة ويؤكد استحالة استبعاد حماس
١٣	٧. كتائب القسام: معارك غزة دارت وفق توقعاتنا وخططنا
١٤	٨. فتح وحماس تلتقيان في القاهرة لإتمام ملفات المصالحة نهاية تشرين الأول/ أكتوبر
١٥	٩. قياديان بحماس يطالبان السلطة بالتوجه للمحاكم الدولية
١٦	١٠. "القسام": العثور على جثمانين قاندين ميدانيين فقدنا خلال العدوان
١٦	١١. القوى الفلسطينية بعين الحلوة: قرار الأونروا وقف معونة فلسطيني سورية تبيسي
١٧	١٢. حركة الجهاد تدعو المواطنين لتشكيل لجان شعبية بالضفة والقدس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٨	١٣. نتنياهو: سنستخدم جميع الوسائل لكبح ظاهرة رشق الحجارة في القدس
١٨	١٤. ليبرمان ويعلنون يشيدان بالعلاقة الاستراتيجية مع واشنطن وينتقدان تصريحات بينيت
١٩	١٥. أوري أرينيل يطالب وزير الأمن بإجراءات أكثر صرامة بحق المقدسيين المرابطين بالأقصى
١٩	١٦. دبلوماسي إسرائيلي: لم نعرف رئيس حكومة أساء إلى العلاقات مع حليفنا الوحيد مثل نتياهو
٢١	١٧. "إسرائيل" ترسل وفداً إلى "مجلس حقوق الإنسان" للدفاع عنها بشأن اتهامات بارتكابها جرائم حرب
٢١	١٨. زئيف إلكين: عباس سيدفع ثمناً باهظاً جراء حربه ضد تل أبيب
٢٢	١٩. الكنيست الإسرائيلي يطرح مشروع قانون "تقاسم الأقصى" للتصويت الشهر المقبل
٢٢	٢٠. اليمين الإسرائيلي يطالب بسجن حنين الزعبي
٢٣	٢١. حنين زعبي: الجيش الإسرائيلي و"داعش" كلاهما إرهابيين يقومان بالقتل بدون حدود
٢٣	٢٢. يديعوت أحرنوت: توجس وخوف إسرائيلي من غالبية في مجلس الأمن للاعتراف بدولة فلسطين
٢٤	٢٣. "إسرائيل" تفاوض لبيع غاز إلى شركات خاصة في مصر
٢٤	٢٤. حملة إسرائيلية على فريق "أبناء سخنين" الكروي لشكره عزمي بشارة
٢٥	٢٥. استطلاع: غالبية الإسرائيليين يعارضون قيام دولة فلسطينية وتقسيم القدس
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٥	٢٦. استشهاد طفلة وإصابة أخرى دهسهما مستوطن قرب رام الله
٢٦	٢٧. مستوطنون يستولون على منازل جديدة في سلوان

٢٦	المستوطنون اليهود يجددون اقتحامهم للمسجد الأقصى تحت حراسة من قبل شرطة الاحتلال	٢٨
٢٧	تشديد الحراسة على المسجد الأقصى وسط توترات	٢٩
٢٨	"يديعوت أحرونوت": ابنة إسماعيل هنية تلقت علاجاً في "إسرائيل"	٣٠
٢٨	وحدات القمع تقتحم قسم "ه" بسجن "ريمون"	٣١
٢٩	فلسطينيون يقاومون انحياز "فيسبوك" للاحتلال الإسرائيلي	٣٢
٢٩	تشيع حاشد لمؤسس ورئيس شركة (CCC) سعيد خوري بمشاركة رئيس حكومة فلسطين	٣٣
٣١	أول قتيل من فلسطيني الداخل في صفوف "داعش" بسورية	٣٤
٣١	وقف معونة "الأونروا" عن فلسطيني سورية: دعوة في عين الحلوة إلى التصعيد شعبياً	٣٥
٣٢	عشرات الأسرى المحررين يعاد اعتقالهم... و"إسرائيل" تحوّلهم إلى رهائن	٣٦
٣٣	اعتقالات واعتداءات استيطانية بالصفة وإخطارات إخلاء عشرات العائلات في الأغوار	٣٧
مصر:		
٣٣	مستشارة بيريز لـ"السيسي": أيها القائد الشجاع الحكيم وفتت بجانب "إسرائيل" ونزعت شرعية حماس	٣٨
٣٥	"واللا": السيسي الأكثر شعبية في "إسرائيل" بعد الملك حسين ومستعد لاتخاذ خطوة تاريخية مع تل أبيب	٣٩
الأردن:		
٣٦	مستشفى "غزة ٣٢" يعالج ١٨ ألف مراجع من الأهل في القطاع خلال شهر	٤٠
٣٦	"جمعية المذيعين الأردنيين" تدعو إلى نصررة المسجد الأقصى	٤١
٣٧	اعتصام أمام "الصليب الأحمر" في عمان دعماً للأسرى بسجون الاحتلال	٤٢
٣٧	اعتصام لـ"طلبة الأردنية" احتجاجاً على الانتهاكات الصهيونية للمسجد الأقصى	٤٣
عربي، إسلامي:		
٣٧	مستشار خامنئي: الطريق إلى فلسطين يمر عبر اليمن	٤٤
٣٨	"قطر الخيرية" تسدد الرسوم الجامعية لطلبة غزة بتكلفة ٦٨٩ ألف ر يال قطري	٤٥
٣٨	"الهلال الأحمر الإماراتي" تُوزع خمسة آلاف زي مدرسي على طالبات الأونروا في قطاع غزة	٤٦
٣٩	الحتبور يطلق مبادرة "سبل السلام" والتي تهدف لتسوية الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي	٤٧
دولي:		
٣٩	"جلوبال بوست" الأمريكية: مؤتمر إعمار غزة "تمثيلية" وأرقامه المالية "خدعة"	٤٨
٤٠	الأونروا تعلن تكثيف استجابتها لاحتياجات غزة	٤٩
تقارير:		
٤١	٥٠. يعلون يتحدث عن مخاطر سورية ولبنان والعلاقات الإقليمية مع الدول العربية ومستقبل حماس في غزة	٥٠

	حوارات ومقالات:
٤٣	٥١. خيارات حماس مع مصالحة "البطة العرجاء"... د. عدنان أبو عامر
٤٦	٥٢. المشهد يمتنع على الفهم؟!... أ.د. يوسف رزقة
٤٧	٥٣. خطابا السيسى وعباس في مؤتمر الدول المانحة... منير شفيق
٥٠	٥٤. هاجس إعمار القطاع وتدمير القضية... فهمي هويدي
٥٢	٥٥. رئيس الأركان: "كان لحماس أيضا أعمال باسلة"... إيتان هابر
٥٤	٥٦. الاعتراف البريطاني بدولة فلسطينية.. لماذا هذا جيد لنا؟... سيفر بلوتسكر
٥٦	صورة:

١. أحد مقاتلي "القسام": هكذا قتلت المقاومة ٤١ جندياً إسرائيلياً شرقي الشجاعة

غزة - حنين ياسين: "كانوا واحداً وأربعين جندياً من القوات الإسرائيلية الخاصة، دخلوا إلى المنزل حيث نصبنا كميناً لهم، شرقي حي الشجاعة، وبعد ساعة ونصف من تفتيش القوة للمكان واطمئنانها لعدم وجود أي من رجال المقاومة، بدأ الجنود يضعون أسلحتهم ويتناولون طعامهم، لنخرج عليهم خلال ثوان من كل مكان، بالقنابل اليدوية والرشاشات". بهذه العبارات، يستعيد أحد مقاتلي كتائب "عز الدين القسام"، الجناح المسلح لحركة "حماس"، تفاصيل عملية نفذها مع مجموعة من رفاقه، وقُتل خلالها ٤١ جندياً إسرائيلياً في الأيام الأولى للحرب البرية الإسرائيلية على غزة.

يروى صامد حبيب، وهو شقيق الشهيد فريد وفادي حبيب، اللذين كانا من ضمن المجموعة المقاومة التي نفذت العملية، على لسان الناجي الوحيد من المقاومين التفاصيل، لـ"العربي الجديد"، قائلاً: "بدأت القصة عندما ركض أحد أفراد مجموعة كتائب القسام الكامنة داخل منزل شرقي الشجاعة منادياً رفاقه، بأن هناك قوة إسرائيلية على وشك الوقوع بالفخ". ويضيف: "على الفور طلب قائد المجموعة المقاومة فريد حبيب من زملائه الاستعداد جيداً، والاختفاء وعدم إطلاق النار إلا بأمره، وبعد أن دخلت القوة الإسرائيلية إلى المنزل وفتشته بشكل كامل، على مدار ساعة ونصف، واطمأنت إلى عدم وجود أي مقاومة في المكان، وضع الجنود الإسرائيليون أسلحتهم وأمتعتهم وبدأوا بتناول طعامهم بهدوء".

في هذه الأثناء، طلب قائد المجموعة فريد حبيب من المقاومين أن يستعدوا، وحين حانت ساعة الصفر، كما يروي شقيقه، "باغت المقاومون في لحظة واحدة الجنود بقنابلهم، وبعد عشر ثوان ألقى كل مقاوم قنبلة أخرى على الجنود الذين بدأوا يصرخون ويستغيثون، ليخرج عليهم المقاتلون بإطلاق النار من أسلحتهم الرشاشة. وبعد نفاذ ذخيرتهم، خرج المقاومون ليجدوا جثث الجنود تنزف دماً في أنحاء المنزل، ليسارعوا بعدها إلى طعن الأحياء منهم بالسكاكين". بعدها، طلب قائد المجموعة من رفاقه مغادرة المنزل وإبلاغ قيادة الكتائب بأنهم قتلوا ٤١ جندياً إسرائيلياً.

يشير صامد حبيبي، إلى أن شقيقه، قائد المجموعة، "بقي في المكان ورفض الانسحاب، لعلمه أن قوة إسرائيلية أخرى ستأتي إلى الموقع لنقل القتلى، فيما انسحب بقية رفاقه إلى منزل آخر، داخل حي الشجاعية، بعد أن نفذت ذخيرتهم بالكامل إلا من بعض رصاصات". ويتابع: "تمركز مقاتلو كتائب القسام داخل موقعهم، وطلب قائدهم الجديد فادي حبيب، من أحد رفاقه جلب أسطوانات غاز الطهي الموجودة في المنزل وتجهيزها للتفجير، إلى حين تقدم قوة إسرائيلية أخرى لمكانهم".

بعد دقائق عدّة تقدمت قوة إسرائيلية خاصة، تضمّ نحو ٢٢ جندياً، وفق المصدر ذاته، وتسلّلت إلى المنزل الذي يختبئ فيه المقاومون وخلال ثوان، أمر فادي حبيب بفتح اسطوانات الغاز وإطلاق النار نحوها لتنفجر بشدة وتوقع الجنود ما بين قتيل وجريح. ونظراً لضيق المنزل الذي يتواجدون فيه وشدة الانفجار أصيب مقاتلو القسام، وبعد انسحابهم من المكان ووصولهم إلى منزل يبعد ٢٠٠ متر، استهدفتهم الطائرات الحربية الإسرائيلية واستشهد اثنان منهم".

بعد دخول التهدئة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل حيز التنفيذ، تمكّنت عائلة حبيب من انتشال جثة ابنها فادي ورفيقه، لكنّها لم تعثر على جثمان فريد، الذي رجّح المقاوم الناجي الوحيد من العملية، أن تكون "دبابة إسرائيلية مجنزرة سارت عليه وفتّنت جسده الذي لم يبق منه سوى كفة يده".
العربي الجديد، لندن، ١٩/١٠/٢٠١٤

٢. النائب البردويل توافق بين فتح وحماس على عودة اجتماعات المجلس التشريعي

غزة: كشف النائب في المجلس التشريعي القيادي في حركة حماس صلاح البردويل أن حركتي حماس وفتح توافقتا على عودة جلسات المجلس التشريعي للانعقاد قبل الخامس عشر من الشهر المقبل لمنح حكومة الوفاق الوطني الثقة، وتشكيل هيئة رئاسية جديدة للمجلس بالتوافق.

وقال البردويل لصحيفة "البرلمان" الصادرة عن المجلس التشريعي أن الحركتين اتفقتا أخيراً في حوار القاهرة على "التحضير لعقد جلسة للمجلس بكل أعضائه قبل منتصف الشهر المقبل، بعد مشاورات ستجرى بين الكتل البرلمانية، ودعوة الرئيس محمود عباس المجلس إلى عقد الجلسة". واعتبر أن من "الضروري عقد جلسة المجلس، وأن يكون على جدول أعماله منح الحكومة (الجديدة التي تشكلت في الثاني من حزيران/ يونيو/ الماضي) الثقة، وتشكيل هيئة مجلس رئاسة المكتب بالتوافق".

ورأى أن "الحكومة تحتاج إلى دعم من فتح والرئيس عباس كما دعمتها حماس، وسيكون عملها صعباً ما لم تكن هناك إرادة حقيقية لدى فتح". وأشار إلى "عدم ممانعة حماس أن يكون عمر الحكومة ستة أشهر من لحظة مباشرة عملها في غزة الذي لم تبدأ بعد" وليس منذ لحظة تشكيلها. وجدّد استعداد الحركة "خوض الانتخابات بأشكالها كافة".

وفي ما يتعلق بموظفي حكومة حماس السابقة البالغ عددهم أكثر من ٤٠ ألفاً، قال البردويل إن "الحركة لن تسمح بحرمان أي موظف من استحقاقه الطبيعي، وهو الراتب"، معتبراً أن "الشرطة جهاز مدني في كل أنحاء العالم".

وشدّد على "صعوبة دمج الموظفين الأمنيين في القطاع والضفة، ويجب التعامل مع الأمن في غزة كما هو، وإعطاء رجل الأمن راتبه". وقال إن "الأولوية لدمج وزارتي الصحة والتعليم، لكن خلال هذه الفترة يجب أن يتقاضى جميع الموظفين رواتبهم بطريقة أو أخرى كما تم التوافق بين الحركتين". ووصف ما بات يعرف بـ"الورقة السويسرية" لحل أزمة الموظفين بأنها "عبارة عن أفكار تحاول إيجاد آلية معينة لدمج الموظفين (المدنيين) والاستغناء عن بعضهم تحت بند التقاعد أو المكافأة، لكنها حتى هذه اللحظة لا تزال تفرّق بين مدني وعسكري". ورأى أنه "يجب مراجعة هذه الأفكار والتعامل مع الجميع كمدنيين، لكن الجيد في هذه الورقة أنها تقرّ أن كل من يعمل يجب أن يتقاضى راتبه، وكلّ من يتقاضى راتبه يجب أن يعمل".

ولفت إلى أن الورقة السويسرية "لم تعرض علينا رسمياً، لكنها أفكار تتناقلها وسائل الإعلام، وفي حال عرضت علينا، فسنناقشها بناء على التصورات التي وضعناها".

وعن قضية المعابر، قال البردويل إن معبر رفح يمكن فصله عن بقية المعابر الحدودية مع الاحتلال، فالحركة "ليس لها احتكاك مع الاحتلال الإسرائيلي وليس لها عمل على تلك المعابر، وإنما الاحتكاك من موظفين في وزارة الشؤون المدنية (في السلطة الفلسطينية)، والآن سيكون

تحصيل حاصل أن تعيد السلطة تموضعها في المعابر، ونحن لا نمانع في ذلك طالما أن ذلك يصب في المصلحة العامة وإعادة إعمار قطاع غزة".

وأشار إلى "معلومات تفيد بسعي الكيان الإسرائيلي الى إعادة تشغيل معبر بيت حانون (ايرز) لإيصال مواد البناء ومستلزماته، وإقامة مخازن في المنطقة الصناعية (المجاورة للمعبر) لتخزين مواد البناء، وتوسيع المعبر ليتسع (لمرور حمولة) ٨٠٠ شاحنة يومياً، وتوسيع معبر كرم أبو سالم" التجاري أيضاً، فضلاً عن "مطالبة الفلسطينيين بفتح معبر كارني (الشجاعية) لضخ الإسمنت السيلو (السائل)، لكن هناك حججاً إسرائيلية (تُعيق) ذلك".

ولفت إلى "وجود طلب بأن تكون قوات حرس الرئاسة على معبر رفح للاحتكاك مع المصريين مباشرة"، مشدداً على أن "الطاقم المدني من الموظفين والشرطة (التابعين لحكومة حماس السابقة) لن يتغير مكان عمله، فلا مانع لدينا، وكل ما يهمنا أن يُفتح المعبر وأن تكون حركة المسافرين جيدة".

وفي خصوص إعادة تفعيل منظمة التحرير وتطويرها، دعا البردويل الرئيس عباس إلى "الدعوة الى عقد اجتماع الإطار القيادي المؤقت من أجل الشروع بإصلاح المنظمة ووضع قانون الانتخابات تمهيداً لانتخابات المجلس الوطني"، مشيراً إلى "وجود نوع من المماطلة والتسويف" في عقده.

وقال إن "ملفَي الميناء والمطار على جدول أعمال اللقاء المرتقب أواخر الشهر بين الوفدين الفلسطيني والإسرائيلي في القاهرة". وأضاف أن الحركة "تمتلك أوراق قوة كثيرة تمكّنها من (إرغام) الاحتلال على تنفيذ ما وقّع عليه في اتفاق وقف إطلاق النار" في ٢٦ آب (أغسطس) الماضي.

وتعقيباً على اقتحام المسجد الأقصى المبارك المتكرر من المستوطنين والمتطرفين اليهود شبه يومياً، قال البردويل إن المسجد "يتعرض إلى حملة تهويد علنية وليست سرية".

ووصف رد الفعل العربي الرسمي بأنه "يشكل نقطة عار كبيرة في جبين النظام العربي الرسمي الذي وصل إلى حافة الهاوية". واعتبر أن "التخاذل أمر ممكن اللوم عليه، لكن التواطؤ مصيبة، والمصيبة الأكبر أن تدعم الاحتلال، وهذا الذي نراه شيئاً مخزياً للغاية". وشدد على أن "الشعب الفلسطيني لن يسمح بتمرير هذه المؤامرة، وسيدافع عن المسجد الأقصى بكل ما أوتي من قوة".

الحياة، لندن، ٢٠/١٠/٢٠١٤

٣. "القدس العربي": توقعات بتأجيل طرح المشروع الفلسطيني على مجلس الأمن إلى نهاية العام

رام الله - فادي أبو سعدى: يتوقع ان يتم تأجيل رفع المشروع الفلسطيني إلى مجلس الامن الدولي إلى مطلع العام المقبل للحصول على الأصوات اللازمة ٩ من أصل ١٥ لوضعه بصيغة الورقة الزرقاء، خاصة وان الأصوات المضمونة في المجلس الامن حتى الان لا تتجاوز السبعة. وثمة سبب اخر وهو ان هذا التأجيل يتماشى مع الطلب الامريكي بتأجيل التصويت إلى ما بعد الانتخابات التصفية للكونغرس في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

يذكر ان الجانب الفلسطيني كان يتحدث عن رفع الطلب إلى مجلس الأمن في غضون ثلاثة أسابيع من تاريخ خطاب الرئيس محمود عباس امام الجمعية العامة في ٢٦ أيلول/ سبتمبر الماضي، وجرى الحديث لاحقا عن تقديمه في ٢١ تشرين الاول / اكتوبر الجاري، لكن كما يبدو ان الجانب الفلسطيني لن يستطيع الحصول على تلك الأصوات لأجلها إلى مطلع العام المقبل وهو موعد انضمام ٥ أعضاء جدد إلى مجلس الامن، معظمهم من المتعاطفين مع فلسطين وخروج خمسة من بينهم أستراليا ولوكسمبورغ ونيوزيلندا ورواندا والأرجنتين.

وقالت مصادر لـ "القدس العربي" إن المشاورات ما زالت مستمرة في مجلس الأمن مع الدول صاحبة حق التصويت، ما يعني أن إمكانية التأجيل باتت واضحة، لكن حتى نهاية العام الحالي. وكان رياض منصور سفير فلسطين في الامم المتحدة، قد قال في تصريحات صحافية إن القيادة تسعى لطرح الموضوع للتصويت قبل نهاية العام الجاري، ولن يتم تأجيله للعام القادم. فيما قالت مصادر في الرئاسة الفلسطينية لـ "القدس العربي"، إن كل ما قيل عن ضغط عربي على القيادة الفلسطينية لثنيها عن التوجه إلى مجلس الأمن، او تأجيل طرح المشروع الفلسطيني للتصويت، عارٍ عن الصحة، ولا أساس له.

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، إن المشروع الفلسطيني يحظى بإجماع عربي منذ البداية، عندما طرح للنقاش في اجتماع مجلس الجامعة العربية قبل عدة أشهر، ويحظى المشروع بشكل خاص بدعم أردني، ومصري، وسعودي، وقطري، وبالتنسيق مع كل الأشقاء العرب، لكن هذه الأقاويل عن الضغط العربي، ليست سوى جزء من الحرب التي تتعرض لها القيادة الفلسطينية، من قبل إسرائيل على وجه الخصوص، والتي تسعى لترويج هذه الأفكار، لإحداث شرخ في العلاقات الفلسطينية العربية.

القدس العربي، لندن، ٢٠/١٠/٢٠١٤

٤. الحمد لله يلتقي بري وسلام و"الفصائل الفلسطينية" في لبنان

غاصب المختار: قام رئيس وزراء فلسطين رامي الحمد الله امس، بزيارة قصيرة للبنان، للمشاركة في تشييع المؤسس والرئيس الفخري لمجموعة "شركة اتحاد المقاولين العالمية" الراحل سعيد الخوري، وكانت مناسبة التقى خلالها رئيس المجلس النيابي نبيه بري في عين التينة، ورئيس الحكومة تمام سلام في دارته بالمصيطبة، حيث بحثا العلاقات الثنائية والوضعين اللبناني والفلسطيني والوضع العربي عموما، كما التقى عددا كبيرا من مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح والفصائل الفلسطينية في لبنان، واطلعهم على تطور الاوضاع في الاراضي المحتلة ومسيرة المصالحة الفلسطينية وسير عمل حكومة الوحدة الوطنية، واطلع منهم على اوضاع المخيمات واهلها. ورافق الحمد الله نائبه محمد عبد الله مصطفى ووفد فلسطيني موسّع. وحضر اللقاءات سفير فلسطين في لبنان أشرف دبور.

في المصيطبة، عرض سلام للوفد اللبناني السياسي والحكومي والامني، وانعكاسات قضية النازحين السوريين على لبنان والمؤتمرات التي حصلت لتقديم المساعدات لاحتضانهم والتي لم تنفذ معظم قراراتها، ورد على استفسارات اعضاء الوفد حول عدد من المسائل السياسية والامنية، لا سيما عمل حكومة الوحدة الوطنية كتجربة يقتدى بها في فلسطين. وحول تعذر اجراء الاستحقاق الرئاسي أوضح سلام أن الظروف السياسية المحلية والاقليمية لم تتضح بعد لإنجاز هذا الاستحقاق. أما الحمد الله فتناول الوضع الفلسطيني في ضوء المصالحة التي حصلت بين فصائل منظمة التحرير وحركة فتح وبين حركة حماس والتي توجت بالاتفاق على حكومة الوحدة الوطنية، والتحديات الماثلة امام الحكومة، مشيرا الى الدور المصري الكبير لإنجاز هذه المصالحة. وعرض مسار عملية التسوية السياسية للقضية الفلسطينية والتهرب الاسرائيلي من موجبات هذه العملية، لكنه أكد أن القيادة الفلسطينية مصرة على قرارها تقديم طلب الى مجلس الامن الدولي لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧، برغم الضغوط الاميركية والدولية التي تتعرض لها السلطة الفلسطينية.

وتحدث عن المؤتمر الذي عقد في القاهرة لإعادة إعمار غزة والخطوات التي تقررت لهذا الغرض، حيث تم تشكيل لجنة متابعة دولية - فلسطينية لتحقيق عملية الإعمار، لكن بشرط ان تقدم المساعدات الى الحكومة الشرعية وليس الى الفصائل.

وتطرق الى الوضع الفلسطيني في لبنان، فأكد ان القرار الفلسطيني هو دعم الشرعية اللبنانية والتزام القوانين وحفظ الامن والاستقرار وأنه لن يكون الفلسطيني عامل توتر. وتوجه الحمد لله برفقة سلام إلى كاتدرائية مار نقولا للروم الارثوذكس في الاشرافية حيث اقيم قداس الجناز لراحة نفس الراحل الخوري. ثم توجه الى عين التينة، حيث التقى الرئيس بري بحضور عضوي المكتب السياسي في حركة "أمل" بلال شرارة ومحمد جياوي، وجرى عرض للأوضاع والتطورات الراهنة على الساحة الفلسطينية وفي المنطقة، وتطرق الحديث الى وضع الفلسطينيين في لبنان، اضافة الى جولة افق عامة في اوضاع العراق وسوريا، والتهديدات الاسرائيلية المستمرة للبنان والفلسطينيين. وعلمت "السفير" بان الحمد الله اثار مسألة إعادة إعمار مخيم نهر البارد، فأكد الرئيس بري ضرورة الحفاظ على الاستقرار في المخيمات والا تتأثر بما يجري في محيطها ولا تؤثر فيه هي ايضا. السفير، بيروت، ٢٠/١٠/٢٠١٤

٥. "التشريعي" الفلسطيني يشكل لجنة برلمانية لمراقبة عمليات إعمار غزة

غزة: يعكف المجلس التشريعي الفلسطيني على تشكيل لجنة برلمانية خاصة بمراقبة سر عمليات إعمار قطاع غزة ووصول أموال التبرعات المخصصة لهذه العمليات إلى مستحقيها. وقال النائب الفلسطيني، مشير المصري، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أدلى بها اليوم الأحد (١٩/١٠)، "نحن في المجلس التشريعي الفلسطيني وكسلطة تشريعية ومراقبة لحكومة الوفاق الوطني التي سنتولى ملف إعمار قطاع غزة، سنعمد على تشكيل لجنة برلمانية لمراقبة تفاصيل مشاريع الإعمار".

ودعا المصري، إلى تشكيل لجنة وطنية بمشاركة الفصائل الفلسطينية لمراقبة سير عمليات الإعمار في قطاع غزة، لتعمل جنباً إلى جانب مع اللجنة البرلمانية. وعن الشروط التي وضعتها السلطة الفلسطينية في رام الله لبدء عملية الإعمار، قال النائب المصري "كان الأولى بالسلطة بدل أن تمارس الدور الابتزازي لشعبنا المكوم في قطاع غزة، أن تسخر كل أموال مؤتمر الإعمار لصالح الاعمار وليس لخزينتها"، وفق تقديره.

وأضاف "الذي بات واضحاً أن مؤتمر الإعمار شكّل متاجرة من قبل السلطة بدماء شعبنا والبيوت المدمرة لصالح خزينتها الخاصة، وهذا بالتأكيد أمر غير مقبول ويشكل عيب وطني وعلى السلطة أن تصحح مساره، فنحن قلنا منذ اللحظة الأولى يجب عدم تسييس مؤتمر الإعمار ويجب أن تكون

الأيدي التي تتولى المسؤولية عن هذا الملف أيدٍ نظيفة بحيث تصل الأموال إلى مستحقيها وليس إلى مسارات أخرى"، كما قال.

وكان مؤتمر إعمار غزة الذي عقد الأسبوع الماضي في العاصمة المصرية القاهرة، قد خلص إلى جمع مبلغ ٥,٤ مليار دولار أمريكي لتمويل عمليات إعمار ما دمرته آلة الحرب الإسرائيلية في عدوانها الأخير على القطاع، غير أنه تم تخصيص نصف هذا المبلغ لدعم موازنة السلطة الفلسطينية.

قدس برس، ١٩/١٠/٢٠١٤

٦. أبو مرزوق يرفض أي وصاية على إعمار غزة ويؤكد استحالة استبعاد حماس

غزة - أشرف الهور: طالب الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس السلطة الفلسطينية بالإسراع في عملية إعادة إعمار قطاع غزة، خاصة وأن فصل الشتاء بات على الأبواب، وذلك من خلال تسهيل إدخال مواد البناء، التي فضل أن تسمح مصر بدخولها من أراضيها بدلاً من إسرائيل التي تواجه بحملة مقاطعة كبيرة. وانتقد خطة السلطة للإعمار المتفق عليها مع إسرائيل والأمم المتحدة.

وقال أبو مرزوق في تصريح تحت عنوان "حماس والمرحلة"، ونشره على صفحته على موقع "فيسبوك"، إن السلطة الفلسطينية مطالبة بسرعة العمل لإعادة إعمار غزة كون أن الشتاء قادم، وتسهيل إدخال مواد البناء، "وعدم إعاقتها بإجراءات رقابية تمس الكرامة الوطنية، وسيادتك الوطنية". وأكد أن حماس ستبقى في "موقع المراقب، كأبي فصيل وطني محترمة المؤسسات العاملة، والوزارات المسؤولة، والتعهدات المقدمة".

وأكد أبو مرزوق أيضاً أن حركة حماس لم تطلب أو تفكر في أن تكون أموال "إعمار غزة" في يدها أو خزاناتها، وذلك في رده على تصريحات لمصدر دبلوماسي مصري قال فيها إنه لن يتم ضخ الأموال المخصصة لإعادة إعمار غزة التي تعهدت بها الدول المانحة، إلا بعد أن تتسلم حكومة التوافق الوطني الفلسطيني مهامها وصلاحياتها الكاملة في القطاع، مشيراً إلى أن "مغادرة المشهد السياسي من مصلحة حماس، وإلا سوف يوضع فيتو دولي على إعادة الإعمار".

وشكك في المصدر، وقال "لو كان جاداً لما أخفى نفسه وصفته"، لكنه رغم ذلك وضع عدة ملاحظات حول هذا النوع من الكلام الذي وصفه بـ "غير المسؤول" لأنه يحمل في طياته "تهديداً

مبطناً ويستخدم الإعمار وجراحات شعبنا أداة ضغط سياسي"، لافتاً إلى أن التصريح "يفرض وصاية على شعبنا وخياراته ومن يدير شؤونه".

وأكد أن حكومة التوافق شكلت باتفاقيات وقعت تحت رعاية مصرية ومن حركتي حماس وفتح، وكان الاتفاق ينص على أن أعضاءها من كفاءات وطنية مستقلة، لافتاً إلى أن هذه الحكومة تأخرت عن قيامها بمسؤولياتها وممارسة صلاحياتها بسبب الموقف الإسرائيلي منها ثم الحرب على القطاع، لافتاً إلى أن اجتماع القاهرة الأخير دعا الحكومة للمسارعة بتحمل مسؤولياتها. وانتقد أي جهة تضع تحفظات على وجود أي طرف فلسطيني في المشهد السياسي، مضيفاً "كيف يكون ذلك وخيار الشعب الفلسطيني شاهد ومؤسسات العمل الفلسطيني قائمة وحماس جزء من هذا المشهد".

وتطرق أبو مرزوق إلى الاتفاق الثلاثي الذي أبرم بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل والأمم المتحدة، حول دخول مواد البناء لقطاع غزة ومراقبتها، وقال "لقد توافقت أطراف ثلاثة، السلطة الفلسطينية والأمم المتحدة وإسرائيل، على تفصيلات لم نطلع عليها، إلا بعرض شفوي موجز من الأخ حسين الشيخ والسيد روبرت سري"، وحملت بذلك تصريحات الرجل انتقادات للاتفاق.

وأكد أن حماس لا ترى مشكلة في عمل السلطة ومتابعتها للإعمار، كونه "أحد أهم مهامها التي نصت عليها اتفاقية المصالحة، شريطة عدم وجود أي عائق أمام سرعة تدفق مواد الإعمار، سواء كان هذا العائق مادياً أو قانونياً"، ولفت إلى أن حركة حماس تريد "مصلحة المواطن أن تتحقق، مع معالجة ما يقتضي المعالجة".

وحمل إسرائيل المسؤولية المباشرة عن التدمير الذي خلفته الحرب، مشيراً إلى أن مصر أدركت هذه المسألة، ولم تدع إسرائيل لمؤتمر الإعمار في القاهرة.

وتساءل أبو مرزوق عن عدم إكمال مصر ما بدأت به بالسماح لمواد الأعمار أن تدخل عبرها، خاصة وأن هناك "معركة وطنية كبيرة، متعلقة بمقاطعة البضائع الإسرائيلية، كنتيجة مباشرة لمواجهة الاستيطان وتمده، والتهميد ومخاطرة، والقدس والمسرى ومحاصرته".

وتساءل أبو مرزوق عن مسؤولية حكومة الوفاق الوطني في الضفة وغزة، وقال "كثيرة هي القضايا التي تسأل عنها حماس، وهي من واجبات حكومة التوافق الوطني ومسؤولياتها، وأبرزها رواتب الموظفين كافة، وأمن الحدود والمنافذ، وتشغيل المعابر، وإدارة الإعمار، إلى غير ذلك من المسؤوليات".

وقال القيادي البارز في حماس المقيم في العاصمة المصرية القاهرة إنه وأثناء التفاوض غير المباشر وعند طرح أي قضية من هذا القبيل، كان الاستهجان والاستنكار سيد الموقف، بالرد على حماس "كيف تطرح أي قضية من هذا القبيل، فهي مسائل داخلية ليس لإسرائيل دخل فيها، وهي من صلاحيات السلطة ومسئولياتها، حدث هذا في موضوعات الرواتب، والأعمار والمعابر، وحتى أحيانا المطار والميناء".

وأشار إلى أن الأمر تكرر أول من أمس مع عزام الأحمد عندما قال ان أبو مرزوق راجعه في أمر سجناء الضفة الغربية الذين هم رهن الاعتقال رغم صدور أحكام بإطلاق سراحهم، أو انتهت فترة محكوميتهم.

وقال أبو مرزوق إن مصلحة الحركة تقررها مؤسساتها الشورية، وإنها أي حماس "مرتبطة أساساً بمصلحة شعبنا الفلسطيني ومقاومته وسعيه لنيل حقوقه في وطنه ومقدساته"، مؤكداً أنه "من المستحيل رؤية المشهد السياسي الفلسطيني بعيداً عن حماس".

وأضاف "قطعاً ستفشل كل محاولات إغمد سيف المقاومة أو إسكات صوتها وما أنجزته في الميدان لا يمكن مبادلتها بالمال"، مؤكداً أن صورة المشهد الفلسطيني "سيقررها الشعب الفلسطيني وأي تأخير أو تسويق في الانتخابات لن يفيد أي طرف بل سيعزز موقع حماس في شعبها".

القدس العربي، لندن، ٢٠/١٠/٢٠١٤

٧. كتائب القسام: معارك غزة دارت وفق توقعاتنا وخططنا

كشفت "كتائب القسام"، الذراع العسكري لحركة حماس، النقاب أن تعليماتها لمقاتليها خلال الحرب على غزة كانت بعدم إطلاق النار إلا على جنود الاحتلال المترجلين، وأنهم لم يفاجئوا بالتوغل الإسرائيلي البري وأنه في بعض المناطق دارت فيها المعارك وفق توقعات وخطط مقاتليها.

وقال "أبو علي" وهو أحد قادة "كتائب القسام" في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، خلال أمسية نظمتها الكتلة الإسلامية لطلاب الجامعات بعنوان "في ضيافة البندقية": "إن كتائب القسام في المعركة الأخيرة، قاتلت وفق خطط دفاعية وهجومية معدة مسبقاً، وأنهم توقعوا الدخول البري لجنود الاحتلال ولم يفاجئوا به وأنه في بعض المناطق كالشجاعية دارت فيها المعارك وفق توقعات وخطط المجاهدين".

وأضاف: "كانت تعليماتنا واضحة للمجاهدين في المناطق الحدودية لعدم إطلاق النار إلا مع القوات الراجلة لجنود الاحتلال".

وتابع "أبو علي: "رغم الزخم الناري الكبير الذي استخدمه الاحتلال خلال المعركة إلا أن مجاهدينا ثبتوا والتزموا بالتعليمات ولم يتم التعامل مع الآليات إلا بعد نزول القوات الراجلة". وقال: "بعد القصف المدفعي العنيف دخلت الآليات في الشجاعية وظنت أن المجاهدين قد فروا من المعركة وأن الشجاعية أصبحت فارغة، فاطمأنوا ونزلوا على شكل قوات راجلة فما كان من أبواب جهنم إلا أن فتحت عليهم كما قالوا". وأكد أن التزام المجاهدين بالتعليمات هو ما أدى إلى التحام المجاهدين والاشتباك مع جنود الاحتلال بشكل مباشر معهم. واعتبر أن المعركة الأخيرة كانت بداية التحرير، مرجحاً أن سنوات قليلة تفصل المقاومة الفلسطينية، عن معركة التحرير. وقال "أبو علي": "إن انتصار المقاومة في المعركة الأخيرة كان انتصار عزة وصدود بغض نظر عن حجم الدمار الذي سببه الاحتلال. ووجه القائد في "كتائب القسام"، رسالة لكل من يقلل من شأن المقاومة، مؤكداً "أن انتصارات القسام وجميع فصائل المقاومة في الميدان واضحة لا ينكرها إلا أحمق". على حد تعبيره. وتعرض قطاع غزة في السابع من تموز (يوليو) الماضي لعملية عسكرية إسرائيلية كبيرة استمرت لمدة ٥١ يوماً، وذلك بشن آلاف الغارات الجوية والبرية والبحرية عليه، حيث استشهد جراء ذلك ٢١٦٠ فلسطينياً وأصيب الآلاف، وتم تدمير آلاف المنازل، وارتكاب مجازر مروعة.

فلسطين أون لاين، ١٩/١٠/٢٠١٤

٨. فتح وحماس تلتقيان في القاهرة لإتمام ملفات المصالحة نهاية تشرين الأول/ أكتوبر

غزة - رائد لافي: أعلن أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح أمين مقبول، عن لقاء قريب سيجتمع بين حركتي فتح وحماس في العاصمة المصرية القاهرة . وقال مقبول في تصريحات صحفية، أمس، إن هناك ترتيبات واتصالات تجري بين الحركتين لعقد اللقاء المقبل في القاهرة في نهاية شهر أكتوبر/تشرين الأول الجاري، لاستئناف مشاورات ملفات المصالحة الداخلية. وأضاف أن حركة "فتح" شكلت وفداً خماسياً للمشاركة في اللقاء المرتقب مع حركة حماس، موضحاً أن اللقاء بين الحركتين سيركز بشكل أساسي على معالجة ملفات المصالحة، وإزالة أي عقبات تعترض طريق الوحدة الوطنية. وكان القيادي في حركة فتح فيصل أبو شهلا كشف

في تصريح لصحيفة محسوبة على حركة حماس في قطاع غزة عن تقدم في الاتصالات التي تجري بين الحركتين حول ملفات المصالحة الداخلية، مؤكداً أن القطيعة بين الحركتين انتهت تماماً.
الخليج، الشارقة، ٢٠/١٠/٢٠١٤

٩. قياديان بحماس يطالبان السلطة بالتوجه للمحاكم الدولية

رام الله: طالب القياديان في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في الضفة الغربية حسام بدران وسائد أبو البهاء، السلطة الفلسطينية بضرورة التوجه للمحاكم الدولية لملاحقة قادة الاحتلال على الجرائم التي يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني والتي كان آخرها استشهاد الطفلة إيناس شوكت خليل بعد دهسها وطفلة أخرى من قبل مستوطنة قرب قرية سنجل شمال رام الله.

وقال القيادي في حركة حماس حسام بدران، إن دهس المستوطن للشهيدة إيناس خليل والطفلة تولين عصفور استمراراً لجرائم الاحتلال في استهداف الأطفال الفلسطينيين سواء في غزة أو الضفة، مؤكداً أنها عمليات إعدام مقصودة سواء تمت بالقصف في غزة أم بالدهس والخطف والحرق في الضفة. وأشار بدران في تصريح له، إلى أن صمت المجتمع الدولي يعطي رخصة للاحتلال للتمادي في جرائمه، منوهاً إلى أن سلوك السلطة يشجع الاحتلال ومستوطنيه سواء من خلال امتناعها عن التوجه للمحاكم الدولية لملاحقة قادة العدو أو من خلال سياسة ملاحقة المقاومة ومحاصرتها في الضفة.

وتابع بدران قائلاً "هذه المقاومة هي التي كانت تردع المستوطنين وتمنعهم من الاقتراب من المناطق السكنية في الضفة".

أما الناطق باسم حركة حماس في مدينة رام الله سائد أبو البهاء، فقد قال إن الاحتلال ومستوطنيه يتلذذون بقتل الطفولة الفلسطينية؛ "فقد قتل من طفولة غزة خلال الحرب حتى أشبع حقه الأسود". وأكد أبو البهاء في تصريح له أن الدماء الفلسطينية التي تسيل باستمرار تؤكد أن الاحتلال ومستوطنيه وجهان لعملة واحدة ويعشقون دماء الأطفال، مشدداً على أن دماء الأطفال ستكون مشاعل النور التي ستضيء طريق التحرير.

ووجه أبو البهاء نداءه للسلطة الفلسطينية بسرعة التوجه لمحكمة الجنايات الدولية لمحاكمة الاحتلال الصهيوني وإطلاق يد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية لمواجهة المحتل ومستوطنيه.

وكانت الطفلة إيناس خليل " ٥ أعوام" قد استشهدت، فيما أصيبت الطفلة تولين عصفور بجراح بالغة جراء قيام مستوطن بدهسهما أثناء عودتهما من الروضة في بلدة سنجل شمال رام الله وسط الضفة الغربية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٠/١٩

١٠. "القسام": العثور على جثماني قائدين ميدانيين فقدا خلال العدوان

(وام): أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" العثور على جثماني اثنين من قادتها الميدانيين كانا فقدا خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة. وقالت مصادر محلية إن قيادة الحركة وكتائب القسام أبلغت رسمياً عائلتي أبو النجا والعمور باستشهاد باسل أبو النجا وإبراهيم سعيد العمور خلال التصدي لقوات الاحتلال التي اجتاحت بلدة الفخاري شرق خان يونس.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٠/٢٠

١١. القوى الفلسطينية بعين الحلوة: قرار الأونروا وقف معونة فلسطيني سورية تبيسي

محمد صالح: قرار "الأونروا" بوقف معونة مئة دولار بدل إيواء وثلاثين دولارا بدل غذاء شهري للشخص الواحد عن نحو ١٢٠٠ عائلة من فلسطيني سورية دفع بالقوى الوطنية والإسلامية واللجان الشعبية في مخيمات صيدا ولجنة المتابعة المركزية للمهجرين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان، إلى توجيه رسالة تنبيه وتحذير للوكالة، للعودة عن قرارها واصفة القرار بأنه "جائر وظالم ولا إنساني". أشار أمين سر القوى الإسلامية الفلسطينية الشيخ جمال خطاب إلى تفاقم معاناة المهجرين الفلسطينيين من سورية، القاطنين في مخيم عين الحلوة، مع فصل الشتاء حيث حاجات العائلات لا تتوقف عند حدود الملابس بل تطل التدفئة ومستلزماتها كالمازوت وتحديدًا للمهجرين في البقاع وسواها.

وربط بين فتح بعض الدول الأوروبية أبوابها لهجرة الفلسطينيين وإصدار الأونروا لقرارها بوقف معونة مئة دولار بدل إيواء وثلاثين دولارا بدل غذاء شهري للشخص الواحد عن نحو ١٢٠٠ عائلة، باعتباره تبيسي يدفع المهجرين إلى الهجرة رغم ما فيها من مخاطر ومهالك خاصة للأطفال والنساء. وقال: "لا نذيع سرا إن قلنا إن الأونروا تستخدم موازنات المهجرين لتغطية نفقات قضايا لا علاقة لها

بالمهجرين ومنها قضايا عبثية، وصرف اعتمادات مالية لمصلحة التوظيف من موازنة المهجرين بدل تسديدها من موازنتها العامة".

ولفت أمين سر فصائل منظمة التحرير في منطقة صيدا ماهر شبايطة إلى أن "تقديمات الأونروا للاجئين في مخيمات لبنان تراجعت تدريجياً وتوقفت بحدود منح التقديمات لحالات الشؤون الاجتماعية". ووصف واقع المهجرين بالصعب وغير المرضي.

وأكد ممثل "حركة حماس" في مخيمات صيدا أبو أحمد الفضل أن "على الوكالة تحمل مسؤولياتها كاملة، وأن تبحث عن مصادر لتمويل خدماتها، لا أن تحمل تبعات قلة الموارد وتهرب المانحين من استحقاقاتهم للمهجرين". وأشار إلى "سوء إدارة الأونروا" وأن "الهدر ذاته يتكرر حيال قضايا المهجرين الفلسطينيين".

ودعا إلى "الكف عن صرف الموازنات بغير وجهتها الصحيحة والتوقف عن تجييرها لمصلحة توفير أفضل الخدمات لكبار موظفي الوكالة". ودعا النازحين إلى "المشاركة في التحركات الاحتجاجية . السلمية في سبيل حقوقهم وقضاياهم المحقة".

السفير، بيروت، ٢٠/١٠/٢٠١٤

١٢. حركة الجهاد تدعو المواطنين لتشكيل لجان شعبية بالضفة والقدس

دعت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الأحد أبناء الشعب الفلسطيني إلى تشكيل لجان شعبية في الضفة الغربية والقدس المحتلة للدفاع عن أنفسهم ولجم عصابات المستوطنين الإرهابية. ونددت الحركة في بيان صحفي بحادثة دهس مستوطن طفلتين لم تتجاوزا من العمر ٥ سنوات في بلدة سنجل قضاء رام الله، ما أدى لاستشهاد إحداهما وإصابة الأخرى بجراح خطيرة.

وحملت حكومة الاحتلال وعصابات المستوطنين التي يحميها الجيش المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة الإرهابية الخطيرة "التي تعد استكمالاً لجرائم الحرب، التي استهدفت الطفل المقدسي محمد أبو خضير، ومن بعده استهداف مئات الأطفال في قطاع غزة وتدمير المدارس ورياض الأطفال". وأكدت حركة الجهاد الإسلامي أن نهج المقاومة هو القادر على حماية أبناء شعبنا وأرضنا ومقدساتنا من عريضة المستوطنين وجرائم جيش الاحتلال.

السبيل، عمان، ٢٠/١٠/٢٠١٤

١٣. نتياهو: سنستخدم جميع الوسائل لكبح ظاهرة رشق الحجارة في القدس

القدس المحتلة - الأناضول: توعّد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، بكبح ظاهرة رشق الحجارة في القدس المحتلة. وقال نتياهو "لن نحتمل رشق الحجارة في عاصمة إسرائيل، وسنستخدم جميع الوسائل المطلوبة من أجل كبح هذه الظاهرة"، كما نقل عنه المتحدث باسمه أوفير جندلمان في تغريدات على حسابه في (تويتر).

وأضاف نتياهو "القدس تحت سيادتنا، هي مدينة موحدة، وهناك أطراف تريد أن تحرض وتمزقها وتبني أسواراً داخل قلبها. سنصدى لها وسنكافحها بيد من حديد".

كما نقل جندلمان عن نتياهو تعهده باستمرار البناء في القدس. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي، "سنواصل البناء في القدس لصالح السكان اليهود والعرب وأبناء الديانات الأخرى ولصالح جميع سكان المدينة".

القدس العربي، لندن، ٢٠/١٠/٢٠١٤

١٤. ليبرمان وعلون يشيدان بالعلاقة الاستراتيجية مع واشنطن وينتقدان تصريحات بينيت

الناصرة - الحياة: فيما التزم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو الصمت على الانتقادات العنيفة التي وجهها زعيم حزب المستوطنين "البيت اليهودي"، وزير الاقتصاد نفتالي بينيت لوزير الخارجية الأميركي جون كيري بسبب ربطه بين استمرار النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي و"تنامي التطرف الإسلامي في المنطقة وظهور داعش"، أخذ اثنان من أقطاب حكومته مهمة الإشادة بدعم الولايات المتحدة للدولة العبرية.

وانتقد وزير الخارجية أفيجدور ليبرمان تصريحات بينيت ضد كيري التي قال فيها إنه "سيكون هناك دائماً من يتهم اليهود حتى عندما يذبح مسلم بريطاني مسيحياً بريطانياً"، وقال إن بينيت يبحث عن مكاسب انتخابية ضيقة، في إشارة إلى سعي الأخير إلى تزعم المعسكر اليميني -الديني حيال ارتفاع شعبيته في أوساطه بعد الحرب الأخيرة على قطاع غزة.

وأضاف ليبرمان أن ظهور خلافات بين أصدقاء لا يعني أنه يجب التهجم على الصديق، معتبراً أن "إطلاق تصريحات عنترية" يضر بالعلاقات مع الولايات المتحدة، "وإن كان يزيد المصوتين (لقائلها)". وتابع أن الولايات المتحدة تساعد إسرائيل في مجالات متنوعة، سياسية وأمنية مهمة، "وعندما نفذ السلاح في عملية الجرف الصامد (الحرب على غزة)، كانت هذه الولايات المتحدة التي

أمدتنا بالسلاح، والأميركيون هم الذين أعطونا المال لتطوير منظومة القبة الحديد، والولايات المتحدة هي التي تساعدنا في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وهي التي تمنع مشاكل كثيرة لنا في مجلس الأمن وتفرض الفيتو".

وانضم وزير الدفاع موشيه يعلون إلى المشيدين بالدعم الأميركي، واتهم هو أيضاً في تصريحات أطلقها قبيل توجهه إلى واشنطن للقاء نظيره الأميركي، إن تصريحات بينيت جاءت لأهداف انتخابية داخلية، معتبراً الخلافات في الرأي بين الأصدقاء أمراً طبيعياً "لا يجب أن تبرر تهجماً على أصدقائنا". وأضاف أن العلاقات الأمنية والعسكرية بين البلدين في أحسن حالاتها "ولم يسبق لها مثيل في الماضي، وهي علاقات مهمة في الحفاظ على أمن إسرائيل... والولايات المتحدة تساعد إسرائيل في المجالات المختلفة، بضمنها الأمني، ومن واجب إسرائيل أن تشكر الولايات المتحدة على هذه المساعدة". وأردف أن "العلاقات المتميزة تعتمد على مصالح وقيم مشتركة، ما يحتم علينا أن نمنع من الخلافات التي تطرأ بين فينة وأخرى أن تؤثر على هذه العلاقات".

الحياة، لندن، ٢٠/١٠/٢٠١٤

١٥. أوري أريئيل يطالب وزير الأمن بإجراءات أكثر صرامة بحق المقدسيين المرابطين بالأقصى

دعا وزير الاستيطان الإسرائيلي أوري أريئيل رئيس الحكومة الإسرائيلية ووزير الأمن الداخلي إلى اتخاذ ما وصفها بإجراءات "أكثر صرامة" بحق المقدسيين المرابطين في المسجد الأقصى والذين يتصدون لاقحامات المستوطنين المتواصلة منذ نحو شهر. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية، الأحد، قوله "إن التعليمات التي صدرت إلى قوات الاحتلال للتعامل مع المقدسيين غير كافية داعياً إلى مزيد من القمع لإعادة الهدوء"، على حد قوله.

فلسطين أون لاين، ١٩/١٠/٢٠١٤

١٦. دبلوماسي إسرائيلي: لم نعرف رئيس حكومة أساء إلى العلاقات مع حليفنا الوحيد مثل نتنياهو هو

تل أبيب - نظير مجلي: وصل وزير الدفاع الإسرائيلي، موشيه يعلون، إلى واشنطن أمس، على رأس وفد كبير لإدارة جولة جديدة من المحادثات الاستراتيجية بين البلدين. وقال يعلون قبل مغادرته: "إن العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل تقوم على المصالح والقيم المشتركة، وبمنع أن يؤثر فيها هذا الخلاف أو ذلك. الولايات المتحدة تساعد إسرائيل في عدة مجالات، وطبعاً في المجال الأمني،

وعلينا أن نتذكر دائما ونشكر قادتها. هناك علاقات حميمة بين الجهازين الأمنيين في البلدين، وغير مسبوقة من حيث حجمها وأهميتها لأمن إسرائيل، وتربطني بالوزير هيغل علاقات قريبة وثيقة". لكن مصادر سياسية في تل أبيب سخرت من تصريحات يعلون المتفائلة، مؤكدة أن هذه أسوأ حكومة في تاريخ إسرائيل من ناحية العلاقات مع الولايات المتحدة. وقال الدبلوماسي العريق، إيلان بنكاس، الذي شغل في الماضي عدة مناصب بالخارجية الإسرائيلية بينها القنصل العام في نيويورك برتبة سفير رفيع، إن "يعلون نفسه كان سببا في تدهور العلاقات بين إسرائيل والإدارة الأميركية، بعد تصريحاته المسيئة إلى وزير الخارجية جون كيري. والحديث عن مسعاه لترميم العلاقات يثير السخرية".

وقال بنكاس، في حديث خاص مع "الشرق الأوسط": "لإسرائيل يوجد اليوم حليف واحد ووحيد مضمون في العالم هو الولايات المتحدة. الخلاف معها هو أمر طبيعي وقد يكون أمرا سليما ومعافى. ولكن ما يحدث حاليا هو ليس خلافات، بل مساس إسرائيلي فاضح بالإدارة الأميركية ورموزها. لقد شهدنا خلافات في زمن حكومات رابين وبيريس وشارون وباراك وأولمرت، لكن نوعية ومضمون الخلافات القائمة مع حكومة بنيامين نتنياهو، الحالية والسابقة هو غير مسبوق في تاريخ العلاقات مع واشنطن. فحكومتنا تسمح لنفسها بالتدخل في الانتخابات الأميركية ومناصرة (الحزب الجمهوري) ضد (الحزب الديمقراطي) ومحاولة تأليب يهود الولايات المتحدة على الرئيس باراك أوباما. ومع أن نتنياهو فشل في هذه المحاولات، لا يتوقف عنها. وهذا غريب ومستهجن". وأضاف بنكاس أن التصريحات الأخيرة التي أطلقها وزيران في الحكومة (نفتالي بنيت وجلعاد أردان) ضد كيري، هي نموذج واحد فقط. ويتابع: "لكن الطامة الكبرى هي في طريقة عمل وتفكير الحكومة تجاه الولايات المتحدة. فهذه تعد حليفنا الوحيد. ويفترض أن الحلفاء يناصر بعضهم بعضا. وهم يناصروننا بقوة لا هوادة فيها، عسكريا واستراتيجيا وسياسيا واقتصاديا. بينما نحن نتفرج عليهم، وهم يواجهون الصعوبات في الشرق الأوسط. وعندما يقولون لنا إن العالم العربي ينتقدهم على تحيزهم ويطالبهم بتحريك مسيرة السلام، التي ستعود علينا بفوائد جمة، وستساعد على ضرب (داعش)، نرد عليهم بهجوم كاسح. وندخل معهم في صدامات على قضايا غير مبدئية وغير مصيرية لحياتنا، ويمكننا تأجيلها أو حتى التنازل عنها، مثل البناء الاستيطاني ومصادرة الأراضي الفلسطينية. وبهذا، نضرب العلاقات ونضرب مصالحنا. لأن العالم يتغير والمصالح تتغير وسلم الأفضليات في المنطقة يتغير وقد يكلفنا موقفنا المتشدد هذا ثمنا باهظا أيضا على صعيد علاقاتنا مع أميركا".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠/١٠/٢٠١٤

١٧. "إسرائيل" ترسل وفداً إلى "مجلس حقوق الإنسان" للدفاع عنها بشأن اتهامات بارتكابها جرائم

حرب

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: في ظل الاتهامات الموجهة لإسرائيل بارتكاب جرائم حرب خلال العدوان على قطاع غزة، وصل امس إلى جنيف وفد إسرائيلي رفيع المستوى للدفاع عنها أمام مجلس حقوق الإنسان ومواجهة الاتهامات بارتكاب جرائم حرب وانتهاج سياسة تمييز عنصري، لكن اللافت أن هذا الوفد يضم عربياً واحداً على الأقل وهو أيمن سيف.

ويأتي استدعاء إسرائيل بعد العدوان الوحشي والمدمر على قطاع غزة وبعد صدور تقارير من مؤسسات دولية اتهمت إسرائيل بارتكاب جرائم حرب.

وسيمثل الوفد الإسرائيلي اليوم الاثنين أمام مجلس حقوق الإنسان وسيخضع للمساءلة من جانب ١٨ خبيراً دولياً في حقوق الإنسان حول انتهاكات لحقوق الإنسان في الضفة الغربية وغزة والداخل الفلسطيني وحيال المهاجرين غير الشرعيين. وسيسأل الوفد عن الانتهاكات في قطاع غزة بشكل عام وخلال الحرب بشكل خاص، وعن السياسات الإسرائيلية في الضفة الغربية وفي القدس الشرقية، وعن أسرى صفقة الوفاء للأحرار (صفقة شاليط) الذين أعيد اعتقالهم، وحول ظروف سجن الأسرى الأمنيين وأسباب الإضراب عن الطعام، كما سيسأل عن المهاجرين الأفارقة وطالبي اللجوء، وعن حقوق الأقلية الفلسطينية في الداخل. وقالت صحيفة "يديعوت احرونوت" على موقعها الإلكتروني أن أهم القضايا التي سيستجوب فيها الوفد الإسرائيلي هي الحرب على غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠/١٠/٢٠١٤

١٨. زئيف إلكين: عباس سيدفع ثمناً باهظاً جراء حربه ضد تل أبيب

الناصرة: اتهم رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية الإسرائيلية زئيف إلكين، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بشن حرب سياسية ضد تل أبيب، متوعداً إياه بدفع "ثمن باهظ" جراء ذلك. وقال إلكين في تصريحات نشرتها الإذاعة العبرية، اليوم الأحد (١٩/١٠)، "إن عباس يشن حرباً سياسية على إسرائيل وعليه أن يعلم أنه سيدفع ثمناً باهظاً جراء أي هجوم يشنه ضدها"، على حد قوله. وفي سياق آخر، دعا النائب الإسرائيلي حكومته إلى وقف المناكفات السياسية وما وصفه بأسلوب "التناطح" مع الولايات المتحدة الأمريكية، لا سيما أنها أكبر داعم ومساعد للدولة العبرية،

مشيراً في الوقت ذاته إلى أن "واشنطن ترتكب أحياناً أخطاءً يجب ألا تدفع إسرائيل ثمنها"، وفق تصريحه.

قدس برس، ٢٠١٤/١٠/١٩

١٩. الكنيست الإسرائيلي يطرح مشروع قانون "تقاسم الأقصى" للتصويت الشهر المقبل

عمان - نادى سعد الدين: يعتم "الكنيست" الإسرائيلي طرح مشروع قانون "تقاسم" المسجد الأقصى المبارك، زمنياً ومكانياً، للتصويت الشهر المقبل، ما يمهد لإطلاق يدّ المستوطنين المتطرفين في اقتحامه وانتهاك حرمة، كما حدث بالأمس.

ويسمح القانون عند صدوره، بعدما استكملت لجنة الداخلية البرلمانية الإسرائيلية بلورته مؤخراً، "بصلاة اليهود" في الأقصى، عبر مقترح "مساواة الحق في العبادة لليهود والمسلمين في الحرم القدسي" الشريف، وتخصيص مكان ومواعيد محددة لصلواتهم وأداء شعائهم الدينية.

ويحظر "المشروع" تنظيم المظاهرات والاحتجاجات المضادة تحت طائلة العقوبة، في إشارة إلى الفلسطينيين، ما يضيف طابع "الشرعية" على اعتداء قوات الاحتلال والمستوطنين ضد المسلمين والمعتكفين داخل المسجد، على غرار الأمس.

الغد، عمان، ٢٠١٤/١٠/٢٠

٢٠. اليمين الإسرائيلي يطالب بسجن حنين زعبي

تل أبيب - القدس دوت كوم: طالب أعضاء في الكنيست ومسؤولون بالأحزاب الإسرائيلية اليمينية، مساء امس الأحد، بسجن أو إبعاد حنين زعبي عن إسرائيل، وذلك بعد تصريحاتها التي أطلقتها عبر القناة الثانية أمس، وقالت فيها "إنه لا فرق بين الجيش الإسرائيلي وداعش فكلاهما يمارسان الإرهاب". وأشارت صحيفة "معاريف" العبرية إلى أن تصريحات زعبي أثارت عاصفة سياسية في إسرائيل بعد أن ساوت بين الجيش وداعش. بدوره، قال وزير المواصلات وعضو الكابنيت "يسرائيل كاتس" أنه يجب إيجاد وسيلة قانونية تتطلب نزع صفة عضو البرلمان بشكل نهائي عن زعبي. متهما إياها بإطلاق عبارات تشهير وخيانة من أجل إيقاع الفتنة. فيما قالت عضو الكنيست ميرى ريغيف والتي كانت قد تواجهت أكثر من مرة مع زعبي، إن الأخيرة تمثل خطراً على إسرائيل وأنه يجب إبعادها إلى قطر إلى جانب عزمي بشارة أو إلى غزة.

القدس، القدس، ٢٠١٤/١٠/٢٠

٢١. حنين زعبي: الجيش الإسرائيلي و"داعش" كلاهما إرهابيين يقومان بالقتل بدون حدود

تل أبيب - القدس دوت كوم: قالت حنين زعبي في لقاء متلفز مع القناة العبرية الثانية، إنه لا فرق بين ما يرتكبه الجيش الإسرائيلي من جرائم وما يفعله داعش بالذبح بالسكاكين. وأضافت، "داعش تقتل في كل مرة شخصا بالسكين، لكن الجيش الإسرائيلي بكبسة زر واحد يقتل العشرات من الفلسطينيين ولذلك ليس هناك فرقا بين يقتل بالسكين وبين من يقوم بتصوير الفلسطينيين وهو يقتلهم ضاحكا". وأكملت زعبي قولها في التصريحات للقناة العبرية، "ما يستخدمه الجيش الإسرائيلي من طائرات حديثة مثل طراز F16 والقاء قنابل كبيرة من الجو واستخدام الدبابات والأسلحة المختلفة المتطورة من أجل قتل المئات من المدنيين".

واعتبرت أن الجيش الإسرائيلي وداعش كلاهما "إرهابيين" يقومان بالقتل بدون حدود أو خطوط حمراء. ولفتت إلى أن انضمام بعض فلسطينيي الداخل إلى داعش لا يعني أن ذلك ظاهرة، مؤكدة أنها قضية عابرة ستنتهي قريبا. وأشارت إلى أنها بانتظار قرار المحكمة العليا بشأن إعادتها للكنيست بعد قرار لجنة الأخلاقيات لإبعادها عنه ٦ أشهر، مؤكدة حقها في الاستمرار بمهامها. كما أكدت على حقها بالتواصل مع النائب السابق عزمي بشارة والمتهم بالتعاون مع "أعداء إسرائيل".

القدس، القدس، ٢٠/١٠/٢٠١٤

٢٢. يديعوت أحرنوت: توجس وخوف إسرائيلي من غالبية في مجلس الأمن للاعتراف بدولة فلسطين

الناصره - برهوم جرابسي: أعربت أوساط في المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة أمس، عن خوفها، من تركيبة مجلس الأمن الدولي الحالية، التي ستشكل أغلبية بين الأعضاء الـ ١٥ تعترف بالدولة الفلسطينية، ما سيؤدي إلى استخدام الفيتو الأميركي لإجهاض المشروع الفلسطيني. وقالت صحيفة "يديعوت أحرنوت"، إن مجلس الأمن سيشهد "عاصفة سياسية"، حسب التعبير، في مطلع العام المقبل ٢٠١٥، مع دخول تغيير تركيبة المجلس إلى حيز التنفيذ، إذ حسب التقديرات الإسرائيلية، فإنه مع دخول ماليزيا وفنزويلا إلى مجلس الأمن، سيكون للجانب الفلسطيني أغلبية فورية في المجلس تعترف بالدولة الفلسطينية.

وقالت الصحيفة، إن التغييرات "ستضعف إسرائيل بشكل كبير في الجبهة الدبلوماسية. فمن مجموعة الدول الصناعية فإن إسبانيا ونيوزلندا ستحلان محل أستراليا ولوكسمبورغ. ومن جنوب أميركا ستحل فنزويلا محل الأرجنتين. وتعد هذه ضربة لإسرائيل. إذ أن فنزويلا قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع

إسرائيل وتقيم علاقات وثيقة مع إيران. ومن آسيا وأفريقيا أيضا لا تنتظر إسرائيل تلقي الدعم: وستحل مكان كوريا الجنوبية ماليزيا الإسلامية، ومكان رواندا، التي تعتبر حليفة أفريقية قريبة لإسرائيل، سنأتي أنغولا".

وتابعت الصحيفة، أنه "حتى اليوم كان لإسرائيل حجتا دفاع: الأولى في شكل غياب أغلبية مؤيدة للدولة الفلسطينية، والثانية الفيتو الأميركي"، وبغياب الحجة الأولى ستبقى لإسرائيل "الحجة الثانية"، وينقد الساسة الإسرائيليين، فإن أبو مازن "سيسارع إثر هذه التغييرات إلى تجربة حظه وسيطلب من المجلس العضوية الكاملة لفلسطين في الأمم المتحدة، لأن تغيير تركيبة المجلس سيمنح أبو مازن دافعا وتشجيعا على "الرهان على كل الصندوق". بمعنى: ألا يطلب فقط الاعتراف بدولة في مجلس الأمن، بل ويتوجه أيضا إلى محكمة الجنايات الدولية في لاهاي".

الغد، عمان، ٢٠/١٠/٢٠١٤

٢٣. "إسرائيل" تفاوض لبيع غاز إلى شركات خاصة في مصر

القدس - رويترز: قال الشركاء في حقل الغاز البحري الإسرائيلي تمار أمس الأحد أنهم يتفاوضون على بيع ما لا يقل عن خمسة مليارات متر مكعب من الغاز على مدى ثلاثة أعوام إلى عملاء من القطاع الخاص في مصر، عبر خط أنابيب أنشئ في الأصل لنقل الغاز إلى إسرائيل. وستنقل الإمدادات عبر خط أنابيب أنشأته قبل نحو عشر سنوات شركة غاز شرق المتوسط، التي كانت قائمة على تنفيذ عقد الغاز الطبيعي بين مصر وإسرائيل.

القدس العربي، لندن، ٢٠/١٠/٢٠١٤

٢٤. حملة إسرائيلية على فريق "أبناء سخنين" الكروي لشكره عزمي بشارة

الناصرة - وديع عواودة: شنت أوساط رسمية وغير رسمية في إسرائيل حملة على أهم فريق كرة قدم لدى فلسطيني الداخل "أبناء سخنين" لقيامه بتوجيه الشكر للدكتور عزمي بشارة على دوره في دعم الفريق من قبل قطر. وهاجم وزير الخارجية أفيجدور لبيرمان، على صفحته في الفيسبوك، فريق أبناء سخنين اللاعب بالدرجة الأعلى ودعا لشطبه من الدوري.

وتابع "عندما يشكر فريق يلعب في الدوري الإسرائيلي الشخص المشبوه بالتجسس ومساعدة حزب الله، الذي هرب من البلاد ويحرض ضد إسرائيل، يجب اتخاذ خطوات صارمة ضده". واقترح لبيرمان على اتحاد كرة القدم الإسرائيلي وإدارة الدوري التفكير بتعليق نشاط أبناء سخنين في الدوري الأعلى

وانتهاج خطوات صارمة فوراً ضده كفض غرامات كبيرة ومباريات بدون جمهور لفترة طويلة. وأقترح ليبرمان الذي يدعو في برنامجه السياسي لترحيل فلسطيني الداخل في أي تسوية للصراع، على إدارة الفريق التفكير بإمكانية الانتقال للعب في الدوري الفلسطيني أو القطري".
القدس العربي، لندن، ٢٠/١٠/٢٠١٤

٢٥. استطلاع: غالبية الإسرائيليين يعارضون قيام دولة فلسطينية وتقسيم القدس

رام الله - القدس دوت كوم: أظهرت نتائج استطلاع للرأي العام الإسرائيلي، أجراه "مركز القدس للشؤون العامة والدولة" الإسرائيلي، أن أغلبية إسرائيلية تعارض قيام دولة فلسطينية والانسحاب من القدس الشرقية وغور الأردن. ووفقاً للاستطلاع الذي نشرته صحيفة "يسرائيل هيوم" اليوم الأحد، فإن ٧٤,٣% من المستطلعين يعارضون قيام دولة فلسطينية على حدود عام ١٩٦٧، كما يعارض ٧٤,٩% دولة فلسطينية تطلب انسحاب إسرائيل من غور الأردن. وبينت نتائج الاستطلاع أن ٧٦,٢% من الإسرائيليين يعارضون قيام دولة فلسطينية يكون شرط قيامها انسحاب إسرائيل من القدس الشرقية.

وقال ٧٠,١% إنه لم يطرأ أي تغيير على موقفهم بشأن انسحاب إسرائيل من الضفة الغربية بعد استيلاء تنظيم "داعش" على أجزاء كبيرة من سورية والعراق، فيما قال ١٦,٨% إنهم أصبحوا مستعدين بقدر أقل للموافقة على أي انسحاب إسرائيلي.

القدس، القدس، ٢٠/١٠/٢٠١٤

٢٦. استشهاد طفلة وإصابة أخرى دهسهما مستوطن قرب رام الله

استشهدت طفلة فلسطينية تبلغ من العمر ٥ سنوات، متأثرة بجراح أصيبت بها، إثر دهسها من قبل مستوطن يهودي قرب بلدة سنجل شمال رام الله، بحسب شهود عيان ومصدر طبي فلسطيني. وقال مدير قسم الطوارئ في مجمع رام الله الطبي سمير صليبا، لوكالة "الأناضول" إن الطفلة إيناس دار خليل توفيت، متأثرة بجراح أصيبت بها نتيجة دهسها من قبل مستوطن يهودي.

وأوضح صليبا، أن دار خليل اجري لها عملية جراحية في مجمع رام الله الطبي لإنقاذ حياتها إلا أنها فارقت الحياة، مشيراً إلى أن طفلة أخرى أصيبت بذات الحادث، لكنها في وضع صحي مستقر.

وأوضح الشهود أن الطفلتين تبلغان من العمر ٥ و ٨ سنوات، مشيرين إلى أن المستوطن لاذ بالفرار.

فلسطين أون لاين، ١٩/١٠/٢٠١٤

٢٧. مستوطنون يستولون على منازل جديدة في سلوان

القدس - القدس دوت كوم: استولى مستوطنون، فجر اليوم الاثنين، على بناية سكنية من عدة شقق، بالإضافة إلى أرض ومنزل آخر مع قطعة أرض في منطقة "بطن الهوى" ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، بحماية قوات كبيرة من جنود الاحتلال.

ويقول الأهالي إن البنائيتين تعودان لعائلي الرجبي والقواسمي، وأنه تم تسريب هذه الشقق إلى جمعيات استيطانية يهودية تماما كما حصل مؤخراً من تسريب ٢٦ منزلاً في حي وادي حلوة في البلدة. في حين لم تؤكد أي جهة رسمية قضية التسريب.

يذكر أن الجمعيات الاستيطانية تمكنت قبل سنوات من وضع اليد على إحدى البنايات الكبيرة في ذات المنطقة المعروفة باسم عمارة "مراغة"، وتم تحويلها إلى بؤرة استيطانية باسم "بيت يوناتان".

القدس، القدس، ٢٠/١٠/٢٠١٤

٢٨. المستوطنون اليهود يجددون اقتحامهم للمسجد الأقصى تحت حراسة من قبل شرطة الاحتلال

رام الله - فادي أبو سعدى: ما أن انتهت عطلة "السبت" لدى اليهود، حتى عادت مجموعات من المستوطنين المتطرفين، المعروفين باسم "طلاب لأجل الهيكل" وشرعت باقتحام المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة، تحت حراسة مشددة من قبل شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وقواتها الخاصة، وتحت مراقبة عناصر من "حرس الحدود" في جيش الاحتلال.

وأعلنت جماعة "طلاب لأجل الهيكل" خلال اليومين الماضيين نيتها تنظيم اقتحامات للمسجد، بزعم التضامن مع الحاخام المتطرف "يهودا غليك"، الذي تم تمديد منعه من اقتحام الأقصى حتى نهاية الأسبوع المقبل.

وجدير بالذكر أن هذه المجموعة المتطرفة من طلاب في الجامعات العبرية، يقودها المتطرف تومي نيساني، والمتطرفة راشيل توتي، وسارة ياشيديف، وعوفير ليفني، وعدد من طلاب الجامعة العبرية في القدس المحتلة.

وكانت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، قد فرضت إجراءات مشددة على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى، وقامت باحتجاز بطاقتهم الشخصية على البوابات الرئيسية، إلى حين خروج أصحابها منه.

واقترحت قوات كبيرة من جنود الاحتلال حارة باب السلسلة المؤدية للمسجد الأقصى في القدس المحتلة، وداهمت منزل الأسير المحرر أحمد خلف، واعتقلت شقيقه حمزة بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح، وأصابته بجروح في رأسه، قبل أن تقتاده إلى مركز "القشلة" للتوقيف والتحقيق في منطقة باب الخليل في البلدة القديمة.

وبحسب شهود العيان فإن قوات الاحتلال حاصرت خلال ذلك منزل عائلة خلف، وهددت باقتحام منزل الأسير المحرر خلف بهدف اعتقال شقيقاته، فيما كانت منطقة باب السلسلة شهدت مواجهات عنيفة بين السكان وقوات الاحتلال.

على الجانب السياسي، قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إن القيادة الفلسطينية بصدد اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة على الصعيد الدولي بخصوص اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، وإن القيادة لن تسمح لقطاعان المستوطنين بالعبث فيه.

وأكد الرئيس عباس أن قضية مدينة القدس بشكل عام، واقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، بشكل خاص، هي ما سيبحثه المجلس الثوري، بينما لوح بحاسبة إسرائيل قانونياً ودولياً بالقول "إننا بصدد اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة على الصعيد الدولي في هذا الإطار".

وقال الناطق الرسمي باسم فتح، نبيل أبو ردينة "إن اللجنة المركزية أدانت الاعتداءات والممارسات الإسرائيلية التي تستهدف المسجد الأقصى المبارك ومحاولة تقسيمه زمانياً ومكانياً.

القدس العربي، لندن، ٢٠/١٠/٢٠١٤

٢٩. تشديد الحراسة على المسجد الأقصى وسط توترات

القدس _ رويترز: شددت الشرطة الإسرائيلية والفلسطينية الحراسة على باحة المسجد الأقصى يوم الأحد وسط تصاعد التوترات بين زوار الحرم القدسي من المسلمين واليهود ودعوات الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالدفاع عن الأقصى "بأي طريقة".

واندلعت اشتباكات مرارا خلال الأسابيع القليلة المنصرمة مع تزايد أعداد اليهود الذين زاروا الحرم القدسي المعروف عند اليهود باسم جبل الهيكل خلال أعياد اليهود ما أثار غضب الفلسطينيين الذين يعتبرون ذلك جزءاً من مخطط إسرائيلي لتغيير الوضع الراهن.

وبعد فجر يوم الأحد تجمع نحو عشرة من اليهود المتشددين وعشرات السياح الأجانب لزيارة المكان ورافقهم الشرطة وهم يتمتمون بصلوات في حين منعهم من أداء صلوات علنية أو الانحناء على الأرض.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/١٠/١٩

٣٠. "يديعوت أحرونوت": ابنة إسماعيل هنية تلقت علاجاً في "إسرائيل"

القدس _ رويترز _ عن يديعوت أحرونوت: قال مصدران مطلعان إن ابنة إسماعيل هنية القيادي في حركة حماس في غزة أدخلت إلى مستشفى في إسرائيل للعلاج الطارئ هذا الشهر بعدما تعرضت لمضاعفات عقب إجراء طبي روتيني. ويظهر إدخال ابنة هنية لمدة أسبوع في مستشفى في تل أبيب أنه حدث لم يؤكد أو ينفيه المسؤولون الفلسطينيون والإسرائيليون.

وامتنع المصدران وهما فلسطيني ودبلوماسي أجنبي مطلعان على الحالة عن إعطاء اسم ابنة هنية ولكنهما طلبا عدم نشر تفاصيل عن حالتها مراعاة لخصوصيتها. ومنذ الحرب وبعد انتهائها في أواخر أغسطس آب نقل عشرات المرضى من غزة إلى المستشفيات الإسرائيلية حيث الموارد والتكنولوجيا والعلاج المتطور والعمليات المعقدة أفضل بكثير. وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية أن واحدة من حفيدات هنية عولجت في مستشفى إسرائيلي في نوفمبر تشرين الثاني الماضي بينما سعت حماته للعلاج في مستشفى في القدس في يونيو حزيران.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/١٠/١٩

٣١. وحدات القمع تقتحم قسم "٥" بسجن ريمون"

السبيل: أفاد مركز "أسرى فلسطين للدراسات" أن الوحدات الخاصة القمعية المعروفة باسم "اليمّاز" اقتحمت قسم ٥ بسجن ريمون الصحراوي صباح أمس؛ بحجة إجراء تفتيشات دورية داخل الأقسام. وقالت أمينة طويل الناطقة الإعلامية للمركز في الضفة الغربية إن العشرات من عناصر اليمّاز المدججة بالأسلحة أجروا حملة تفتيش دقيقة داخل القسم، وسط أجواء من التوتر في صفوف الأسرى؛ عقب العبث بممتلكاتهم الشخصية وتخريب الكثير منها.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/١٠/٢٠

٣٢. فلسطينيون يقاومون انحياز "فيسبوك" للاحتلال الإسرائيلي

رام الله_ بديعة زيدان: في ٢٠١١، أغلقت إدارة موقع "فيسبوك"، صفحة "الانتفاضة الفلسطينية الثالثة" بعد أقل من شهر على إنشائها وكانت حصدت قرابة ٣٥٠ ألف إعجاباً، وذلك بعد أن هاجمتها جهات إسرائيلية عدة وأخرى مؤيدة لإسرائيل. وكان الإغلاق تحت ذريعة أنها "تحرّض على العنف ضد اليهود"، بخاصة أن وزير الإعلام الإسرائيلي، آنذاك، يولي أدلشتاين، طالب عبر رسالة رسمية مؤسس "فيسبوك" بإغلاق الصفحة بدعوى أنها تحرّض ضد اليهود، فيما أشارت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إلى أن الخوف من حدوث ثورة شعبية فلسطينية على غرار ما حدث في دول عربية عدة، ازداد بعد ظهور المجموعة الإلكترونية الداعية إلى هبة جماهيرية وانتفاضة ثالثة. وبعد أسابيع من إغلاق الصفحة التي كانت تدعو فعلياً إلى انتفاضة ثالثة في منتصف أيار (مايو) من ذلك العام، أنشأ القائمون عليها صفحة جديدة جمعت قرابة ٣٠ ألف إعجاب في يومها الأول، لتغلق هذه المرة قبل أن يمر شهر على إنشائها.

أما المحطة المفصلية الثانية، فكانت متزامنة أيضاً هذا العام مع ذكرى النكبة الفلسطينية، وهذه المرة تحت عنوان التضامن مع الأسرى الفلسطينيين المحتجزين إدارياً والمضربين عن الطعام في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي. حيث دعت الحملة إلى توحيد صورة "البروفایل" الخاصة بمشتركي "فيسبوك"، والصورة عبارة عن أسير معصوب العينين يرتدي الزي البني الذي تفرضه قوات الاحتلال، مكتوب عليه كلمة بالعبرية تشير إلى "مصلحة السجون الإسرائيلية" وجهاز الـ "شاباك". والحقيقة، فإن هذه الحملة أحدثت ضجة أكبر من الحملة الأولى، إن على صعيد المتضامنين الذين قدر عددهم بحوالي ٢٤ مليون شخص قاموا بتغيير صورهم وتوحيدها ضمن إطار الحملة، أو على صعيد التأثير في السلطات الإسرائيلية وإزعاجها. فساهمت الحملة بحمل أصوات المعتقلين الفلسطينيين إلى العالم في شكل إيجابي إعلامياً وإلكترونياً.

الحياة، لندن، ٢٠/١٠/٢٠١٤

٣٣. تشييع حاشد لمؤسس ورئيس شركة (CCC) سعيد خوري بمشاركة رئيس حكومة فلسطين

شُيع أمس، مؤسس ورئيس شركة اتحاد المقاولين (CCC) سعيد خوري إلى مثواه في بيروت التي أحبها، في مأتم رسمي مهيب ترأسه متروبوليت بيروت للروم الأرثوذكس المطران إلياس عوده، وشارك فيه حشد من الشخصيات اللبنانية والفلسطينية وفي مقدمهم رئيسا الحكومة اللبنانية تمام سلام

والفلسطينية رامي حمد الله ممثلاً الرئيس محمود عباس ورئيس كتلة "المستقبل" النيابية الرئيس فؤاد السنيورة وبمشاركة ممثلين عن بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس ومطارنة بغداد والكويت والقدس وفيلادلفيا والأردن.

وأشاد عودة في عظة بإنجازات الفقيد وتحدث المطران بنديكتوس القدس عن فضائل الراحل وحبه لأرضه. وتحدث نجله توفيق عن والده "القوة الحازمة"، وأكد صديق العائلة باسل عقل "عشق صديقه للبنان وانتصاره للحق والمظلوم ومساهماته في تطوير بلده فلسطين لا سيما مشروع تطوير بيت لحم.

ثم تحدث حمد الله عن مؤسسته التي "ساهمت بصورة مباشرة في تنمية قطاعات السياحة والطاقة والإعمار والبنية التحتية".

وقال الرئيس السنيورة في تأبين خوري: "تودع كبيراً من كبار هذا المشرق بعد رحلة طويلة له كانت حافلة بالعمل والكفاح وبالصبر والتحمل والمثابرة والمبادرة. انطلقت من صدف في فلسطين عام ١٩٢٣ إلى العالم الرحب لتنتهي اليوم في لبنان البلد الذي طالما أحب وأراد أن يحتضنه ثراه. إلا أن هذه الرحلة لم تنته ولن تنتهي هنا. فتستمر رحلة المعلم سعيد الإنسان حيّة نابضة في ضمائر أصدقائه ومحبيه وعارفيه ومواطنيه، مستندة إلى ذكراه العطرة، وإلى إنجازات كبرى حققها، ومؤسسات أطلقها وساعدها وصرّوح شيدها، وأشخاص كثيرين عمل على إقذارهم بمنحهم فرص التعلم والعمل. واستعاد "نجاحه في تطوير تقاليد مؤسساتية في شركة "اتحاد المقاولين" التي أسسها مع صديقه ونسيبه حسيب الصباغ وزميلهما كامل عبد الرحمن في بيروت عام ١٩٥٢.

وذكر أن خوري بادر فوراً إلى الاستجابة لطلبي في التعاون مع الحكومة اللبنانية لمواجهة تحدي الاجتياح والدمار الذي تسبب به العدوان الإسرائيلي على لبنان عام ٢٠٠٦، حيث تبرع باسم شركة اتحاد المقاولين بترميم وإعمار مدرجات مطار بيروت الدولي". وقال: "أسس سعيد خوري مع عدد من صحبه ممن آمنوا وحملوا لواء القضية الفلسطينية عدداً من المؤسسات الخيرية الفلسطينية ومنها مؤسسة التعاون التي عملت على دعم وتمويل المشاريع التنموية داخل فلسطين وفي مخيمات الشتات والتي كانت من أوائل الجمعيات الخيرية في العالم العربي التي تهتم بشؤون الفلسطينيين".

الحياة، لندن، ٢٠/١٠/٢٠١٤

٣٤. أول قتيل من فلسطيني الداخل في صفوف "داعش" بسورية

دمشق _ الأناضول: قتل أول شاب من الفلسطينيين الذين يقيمون داخل الخط الأخضر، خلال قتاله مع تنظيم "داعش" في الأراضي السورية، حسب الإذاعة الإسرائيلية، ومصادر من عائلته اليوم الأحد.

وقالت مصادر من عائلة "أبو القيعان" إن الطبيب عثمان أبو القيعان، قتل أثناء مشاركته في القتال مع تنظيم "داعش" بالأراضي السورية.

من جانبها أكدت الإذاعة الإسرائيلية، مقتل عثمان أبو القيعان، أثناء مشاركته في القتال مع تنظيم "داعش"، دون أن تعلن موعد مقتله تفصيلياً.

وأشارت الإذاعة إلى أن هذا الشاب، هو أول قتيل كان يشارك في الحرب مع تنظيم "داعش" ويحمل الجنسية الإسرائيلية، مشيرة إلى مقتل شاب العام الماضي من "أم الفحم" شمالي إسرائيل، أثناء مشاركته في القتال مع "جبهة النصرة".

وأوضحت الإذاعة أن هذا الطبيب "كان يعمل في مستشفى "بارزيلي" بمدينة عسقلان، جنوبي إسرائيل، ويدعى عثمان أبو القيعان، وكان غادر إسرائيل وانضم إلى تنظيم داعش في سورية".
ويبلغ أبو القيعان ٢٦ عاماً، وهو من بلدة حورة في النقب، وكان تخرج من كلية الطب في الجامعة الأردنية.

وكانت محكمة الصلح في بئر السبع، حكمت مؤخراً على إدريس أبو القيعان، شقيق عثمان، بالسجن لمدة عام، بعد إدانته بمساعدة شقيقه، وأحد أقربائهما، على التسلل إلى سورية. وأوضحت الإذاعة أنها تعلم بانضمام قرابة ٣٠ شخصاً من مواطني إسرائيل العرب، إلى التنظيمات الجهادية المختلفة الناشطة في سورية والعراق.

القدس العربي، لندن، ٢٠/١٠/٢٠١٤

٣٥. وقف معونة "الأونروا" عن فلسطيني سورية: دعوة في عين الحلوة إلى التصعيد شعبياً

السفير _ محمد صالح: قرار "الأونروا" بوقف معونة مئة دولار بدل إيواء وثلاثين دولاراً بدل غذاء شهري للشخص الواحد عن نحو ١٢٠٠ عائلة من فلسطيني سورية دفع بالقوى الوطنية والإسلامية واللجان الشعبية في مخيمات صيدا ولجنة المتابعة المركزية للمهجرين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان، إلى توجيه رسالة تنبيه وتحذير للوكالة، للعودة عن قرارها واصفة القرار بأنه "جائر وظالم ولا إنساني، وهو بمثابة إصدار حكم بالإعدام التدريجي، لأنه لا مدخول لتلك العائلات سوى معونة

الأونروا، وتستعين بتلك المعونة فقط لشراء ما أمكن من الاحتياجات المعيشية الأساسية ولا مكان للكفاليات في حياة أفرادها".

التحذير جاء خلال لقاء موسع عقد في مخيم عين الحلوة أمس، وشارك فيه ممثلون عن الأطر الفلسطينية في منظمة التحرير والقوى الإسلامية وقوى التحالف: الفلسطينية و"أنصار الله"، واللجان الشعبية وهيئات المجتمع الفلسطيني وحشد من النازحين من سورية. وقد جرت مناقشة الانعكاسات السلبية المعيشية والحياتية والإنسانية لقرار الوكالة على العائلات النازحة، إضافة إلى إقرار سلسلة من التحركات الشعبية لحين عودتها عن قرارها.

مسؤول لجنة المتابعة المركزية قاسم عباسي رأى أنه "وفق المعايير الدولية التي استندت إليها الأونروا، وطالت بحساباتها ما نسبته ٥,٦ في المئة من إجمالي العائلات المهجرة، لتتمكن من الاستمرار بتوفير المعونة للبقية الباقية من المهجرين، فإن النتيجة مجافية للواقع"، وقال: "أعطونا ولو عائلة واحدة ليست بحاجة وفقاً لهذه المعايير". وتابع: "تلك النسبة تساوي ٦٠٠٠ . ٧٠٠٠ نسمة من المهجرين، سيتحولون إلى ضحية حيث لا يجدون أي فرصة للعمل مع ندرة تقديم المساعدات من مؤسسات المجتمع المدني، ما يزيد من معاناتهم وستدفع بمئات الأطفال والأبناء بسبب العوز لتترك مقاعد الدراسة وستؤدي لارتكاب الجنايات والأمنية".

وانتهى المؤتمر إلى إقرار وثيقة تلاها أمين سر "اللجان الشعبية" أبو بسام المقدم تشدد على "أن الحصول على الحقوق من الأونروا يستوجب أن يكون العمل مشتركاً ووفق أجندة واضحة، والالتزام والمشاركة الفعالة بالتحركات والفعاليات الاحتجاجية المزمع تنفيذها وخاصة من قبل المهجرين باعتبارهم أصحاب الحقوق المهدورة". وتطالب الوثيقة بـ "التفاف المهجرين وتوحدهم خلف ممثليهم ولجنة النازحين بهدف الاستمرار في تنفيذ التحركات على قاعدة وضع روزنامة محددة من خلال التواصل مع المرجعيات الفلسطينية بدون استثناء".

السفير، بيروت، ٢٠/١٠/٢٠١٤

٣٦. عشرات الأسرى المحررين يعاد اعتقالهم... و"إسرائيل" تحوّلهم إلى رهائن

قال رئيس نادي الأسير قدورة فارس إن ذكرى "صفقة شاليط" تأتي علينا وقد أعادت سلطات الاحتلال اعتقال العشرات من محرري الصفقة في حزيران الماضي لأسباب سياسية، وحولتهم إلى رهائن، وبحقّ محررين كانوا قد التزموا بالتوقيع الشهري لدى سلطات الاحتلال والإقامة الجبرية طيلة فترة الإفراج عنهم".

وشدد فارس على أهمية وضع قضية الأسرى المحررين في مركز اهتمام جولة المفاوضات القادمة نهاية تشرين الأول الجاري في القاهرة. وأشار إلى ضرورة تماسك الموقف الفلسطيني لتحقيق إنجاز لصالح الأسرى على الرغم من التعتت الإسرائيلي، وإذا بدأ الحديث عن احتمالية التفاوض من أجل إبرام صفقة جديدة "فإننا نؤكد أهمية إيلاء قضية الأسرى المحررين المُعاد اعتقالهم كل الاهتمام".
القدس العربي، لندن، ٢٠/١٠/٢٠١٤

٣٧. اعتقالات واعتداءات استيطانية بالضفة وإخطارات إخلاء عشرات العائلات في الأغوار

الحياة الجديدة - وفا: اعتدت قوات الاحتلال ومستوطنوه أمس على عدد من المواطنين وأملاكهم في أكثر من موقع في محافظات الضفة.
وفي بلدة صوريف بالخليل منعت قوات الاحتلال عشرات المواطنين والمتضامنين من تأهيل أراض زراعية في منطقة "تلة الهريلة" وقمعت المشاركين في الفعالية. وقال الناشط في اللجان الشعبية يوسف أبو ماري إن قوات الاحتلال اعتدت بقنابل الصوت والغاز صوب المواطنين والمتضامنين ما تسبب بإصابتهم بحالات اختناق.
ومع أطار الخير المتوقع هطولها على البلاد اعتباراً من صباح اليوم، تبدأ رحلة من العذاب لعشرات العائلات في مواقع مختلفة في الأغوار الشمالية في محافظة طوباس. حيث من المتوقع أن تباشر قوات الاحتلال تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية في العديد من المواقع، ولذا طلبت من المواطنين إخلاء بيوتهم ومنشأتهم، لعدم تعريضهم للخطر، حسب الادعاء الإسرائيلي.
وكانت قوات الاحتلال قد سلمت مواطنين في مواقع الرأس الأحمر شرق طمون، والبرج واليمته في منطقة المالح، وخربة يرزا للشمال الشرقي من طوباس، وآخرين في قرية العقبة على مشارف الأغوار، سلمتهم إخطارات تنذرهم بضرورة مغادرة بيوتهم لفترات تمتد من يوم لثلاثة أيام.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠/١٠/٢٠١٤

٣٨. مستشارة بيريز لـ"السيسي": أيها القائد الشجاع الحكيم وقفت بجانب "إسرائيل" ونزعت شرعية حماس

توجهت روث فيسرمان ليندا، الدبلوماسية الإسرائيلية التي سبق لها العمل في مصر، ومستشارة الرئيس الإسرائيلي السابق شيمون بيريز بـ "خطاب مفتوح" إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي عبرت فيه عن تأييدها له.

وجاء في الخطاب الذي نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية: "سيدي الرئيس عبد الفتاح السيسي، باعتبارك الرجل الذي يقود الأمة المصرية ويتخذ خطوات قيادية فعلية رغم كل الصعوبات، فإنني أدمع شجاعة قلبك، لقد تلقيت إرثاً غير بسيط، ووضعاً اقتصادياً من الصعب تحمله، وأكثر من ٤٠% من السكان يعانون الجهل، كما ورثت توتراً حطم الرقم القياسي بين الأقلية القبطية والإسلاميين خاصة في العامين الأخيرين".

وأضافت "لقد قمت بتحليل أعمالك في الشهور الأخيرة، ولاحظت أنك تقود مصر بحنكة ووعي وذكاء، تديرها بطرق القادة النادرين، القادة الشجعان، لقد أعدت مصر لدورها القيادي الطبيعي للعالم العربي، وطدت علاقاتها مع المملكة السعودية من خلال الحفاظ على الدعم الاقتصادي الذي سيأتيه هذا الأمر للقاهرة، عرفت كيف تدير الأمور أمام حركة حماس في المعركة الأخيرة مع إسرائيل، وفي الوقت ذاته تركت نافذة للقيادة الفلسطينية التي تراها مصر شرعية، وهي قيادة محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية".

وقالت "لقد استمعت كثيراً لخطابك الأخير، سيدي الرئيس، الذي ألقيته في مؤتمر إعادة إعمار غزة، لقد سمعت ٣ أمور مركزية في هذا الخطاب؛ أولها أنه لن يكون هناك ترتيب إقليمي بدون أن يكون هناك في المقابل ترتيب ثنائي فلسطيني إسرائيلي، وبهذه الطريقة فقد وضعت نهاية لكل محاولة للالتفاف على عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية، وفي نفس الوقت لم تغلق الباب لخلق تعاون إقليمي يشمل إسرائيل".

الأمر الثاني -تضيف ليندا- "هو أنك تحدثت عن أهمية إنهاء الصراع وحل الدولتين للشعبين، وهذه هي المرة الأولى، بعد أن قام بذلك الرئيس الراحل أنور السادات، والتي يتوجه فيها رئيس الجمهورية المصرية مباشرة للشعب الإسرائيلي".

وتابعت في مقالها أن "الشعب الإسرائيلي يستمع وينظر بعين الأهمية إلى موقفك، سيدي الرئيس، لقد وقفت إلى جانب إسرائيل عندما كانت تحارب حماس في عملية الجرف الصامد، حتى لو كان الأمر يتم من خلال رغبة قوية للحفاظ على مصالح مصر الحيوية، لقد حظيت بدعم الشعب الإسرائيلي". وأضافت أنه "في وضع مشابه للشعب المصري الذي لم ينس من قتل جنوده بدم بارد وخطط لإسقاط النظام المركزي الحاكم في مصر، على يد خلايا الإرهاب في أعماق سيناء؛ كذلك الشعب الإسرائيلي لا ينسى من وقف بجانبه في الوقت الصعب".

وأوضحت أن "الأمر الثالث الذي سمعته في خطابك هو الكلمات التي لم تقلها؛ أنت لم تتح مساحة لحركة حماس، أكدت مجدداً على أهمية السلطة الفلسطينية ومن يترأسها كقائد أوجد للشعب

الفلسطيني، أشرت مرارا وتكرارا للدور الذي على السلطة القيام به في قطاع غزة في اليوم الذي يعقب الحرب الأخيرة، وبهذا نزعت كل درجة من الشرعية عن حماس".

واختتمت قائلة "في المقابل، سيدي الرئيس، أنت تدعم بشكل مستمر التعاون الاقتصادي مع شركاء كثيرين في الحلبة الدولية، من بينهم إسرائيل، سواء في سياق الغاز الطبيعي أو في سياقات أخرى، هذه الصفقات لا يتم الإبقاء عليها في السر ولا يتم التحدث بشأنها في الغرف المغلقة كما كان يحدث في عهود سابقك، وإنما يتم كشفها للشعب المصري، ويتم دعمها من قبل وزراء حكومتك".

رابط الرسالة: <http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4581368,00.html>

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن - واشنطن، ٢٠١٤/١٠/١٩

٣٩. "واللا": السيسي الأكثر شعبية في إسرائيل" بعد الملك حسين ومستعد لاتخاذ خطوة تاريخية مع تل أبيب

قال الصحفي الإسرائيلي "أمير تيبون" في مقال على موقع "walla"، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي وزعماء آخرين بالمنطقة، على استعداد لاتخاذ خطوة جديدة وتاريخية في منظومة علاقتهم بإسرائيل، مع تجاهل القضية الفلسطينية، أو على الأكثر التسليم الصامت، بحقيقة عدم وجود حل لهذه المشكلة.

وأضاف في مقال بعنوان "اكتملت المراهنة.. السيسي أعاد لكيري تورد خديه"، أن توجه الرئيس المصري المباشر لإسرائيل، خلال مؤتمر إعمار غزة أحيا الآمال لدى وزير الخارجية الأمريكي، بإمكانية أن يقود السيسي مع دول عربية معتدلة، "شبكة دعم" لأي خطوة مستقبلية على الساحة الإسرائيلية - الفلسطينية، بإمكانها أن تقدم لإسرائيل مكاسب طويلة المدى.

وأكد أن فرص استئناف العملية السياسية كانت حتى أمس معدومة تقريبا، لاسيما في ضوء الفشل الذريع لجولة المحادثات السابقة التي أدارها كيري، مشيرًا إلى أن "تجدد السيسي، أكثر زعيم عربي محبوب في إسرائيل منذ وفاة الملك حسين" يحسن تلك الفرص.

مصر العربية، ٢٠١٤/١٠/١٣

٤٠. مستشفى "غزة ٣٢" يعالج ١٨ ألف مراجع من الأهل في القطاع خلال شهر

غزة- (بترا): قدمت طواقم المستشفى الميداني الأردني غزة ٣٢ خلال شهر العلاج الطبي اللازم لنحو ١٨ ألف مراجع من الأهل في قطاع غزة. وقال قائد المستشفى العقيد الركن خالد الزيود لمراسل وكالة الأنباء الأردنية في غزة، إن المستشفى يعمل على مدار الساعة لاستقبال المراجعين من الأهل من قطاع غزة وتقديم الخدمات الطبية لهم بما يخفف من معاناتهم تنفيذاً لتوجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني. وأوضح العقيد الركن الزيود أن إجمالي عدد مراجعي المستشفى الميداني الأردني غزة ٣٢ خلال شهر تقريبا من بدء عمله في غزة حتى يوم أمس تجاوز ١٨ ألف مراجع إضافي إلى انه بلغ عدد العمليات الجراحية التي تم إجراؤها بلغت ٣٣ عملية جراحية كبرى و ٥٤٥ عملية جراحية صغرى، وأكد أن طواقم المستشفى تواصل تنظم الأيام الطبية المجانية في العديد من المناطق المهمشة في قطاع غزة من اجل الوصول بالخدمة الطبية إلى محتاجيها الذين لا يستطيعون الوصول إلى المستشفى.

الدستور، عمان، ٢٠/١٠/٢٠١٤

٤١. "جمعية المذيعين الأردنيين" تدعو إلى نصره المسجد الأقصى

عمان: دعت جمعية المذيعين الأردنيين إلى بذل جهد حقيقي واتخاذ مواقف جادة من قبل الأمتين الإسلامية والعربية لردع "توجهات الحكومة الإسرائيلية الميسرة للمستوطنين لاحتلال ساحات المسجد الأقصى وباحاته". وأكدت الجمعية في اجتماع طارئ لها أمس الأحد، بحثت خلاله تداعيات الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى المبارك، أنها "ستكون عنصرا مشاركا في كل جهد يهدف لنصرة الأقصى وأبناء الشعب الفلسطيني الصامد في مواجهة الاعتداءات الصهيونية المتكررة على الأرض والإنسان الفلسطيني".

الدستور، عمان، ٢٠/١٠/٢٠١٤

٤٢. اعتصام أمام "الصليب الأحمر" في عمان دعماً للأسرى بسجون الاحتلال

عمان - الغد: نظم حزب الوحدة الشعبية عصر أمس اعتصاماً، أمام مقر الصليب الأحمر الدولي في عمان، في إطار "أسبوع التضامن العالمي مع القائد الأسير أحمد سعادات، ومع الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني".

وحمل المشاركون في الاعتصام شعارات، تندد بالممارسات الصهيونية، وتطالب بوقف الإجراءات التعسفية ضد الأسرى، وتطالب بإطلاق سراحهم.

الغد، عمان، ٢٠/١٠/٢٠١٤

٤٣. اعتصام لـ"طلبة الأردنية" احتجاجاً على الانتهاكات الصهيونية للمسجد الأقصى

عمان - الغد" نظمت القوى الطلابية (التجديد العربية وأبناء العودة وأهل المهمة)، بالتعاون مع لجنة القدس في الجامعة الأردنية، وقفة غضب لما يحدث من انتهاكات في المسجد الأقصى على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي. وشهد الاعتصام، الذي أقيم داخل حرم الجامعة الأردنية، حضوراً طلابياً غفيراً، فيما هتف المعتصمون هتافات تؤكد على "تهج المقاومة، ومواجهة المحتل، والتحية للشهداء وكل الكتائب الفلسطينية المسلحة التي تواجه المحتل" الإسرائيلي. كما وجه المعتصمون تحية لأهلنا المرابطين في المسجد الأقصى.

الغد، عمان، ٢٠/١٠/٢٠١٤

٤٤. مستشار خامنئي: الطريق إلى فلسطين يمر عبر اليمن

لندن - عواصم - محمد المذحجي، وكالات: أعرب علي أكبر ولايتي مستشار المرشد الأعلى الإيراني عن فرحته وارتياحه بسبب الانتصارات الأخيرة لجماعة أنصار الله الحوثية في اليمن. وقال في لقائه مع أعضاء ومندوبين من جماعة الحوثي مساء السبت في طهران "تبارك ونهنئ لكم لأن جماعة الحوثي تمكنت من رفع علم الثورة الإسلامية في اليمن"، مؤكداً في إشارة إلى الشعار الشهير "طريق القدس يمر عبر كربلاء" الذي أطلقه الخميني إبان الحرب الإيرانية العراقية، إن "طريق تحرير فلسطين يمر عبر اليمن، ويجب علينا أن ندعم المسلمين الذين يحاربون أعداء الإسلام وسنواصل هذه السياسة".

وطلب علي أكبر ولايتي، مستشار آية علي خامنئي للشؤون الدولية، أن تؤدي جماعة أنصار الله الحوثية في اليمن دوراً مماثلاً لدور حزب الله في لبنان، وأكد على تقديم الدعم الكامل الإيراني لهذه الجماعة.

القدس العربي، لندن، ٢٠/١٠/٢٠١٤

٤٥. "قطر الخيرية" تسدد الرسوم الجامعية لطلبة غزة بتكلفة ٦٨٩ ألف ريال قطري

الدوحة: وقع مكتب قطر الخيرية في قطاع غزة على اتفاقية لتسديد الرسوم الدراسية للطلبة المتضررين إثر العدوان الأخير على قطاع غزة صيف ٢٠١٤م بالتعاون مع الجامعة الإسلامية- غزة.

ووقع الاتفاقية نيابة عن قطر الخيرية نائب مدير مكتب قطر الخيرية في غزة المهندس محمد أبو حلوب، ووقع عن الجامعة الإسلامية رئيس الجامعة الدكتور كمالين شعث. من جهته، أكد المهندس محمد أبو حلوب، أن مشروع تسديد الرسوم الدراسية لطلبة الجامعة الإسلامية يأتي امتداداً لمشاريع الإغاثة التي تم تقديمها لغزة. وأشار، إلى أن قيمة تكلفة المشروع (٦٨٩،٤٨٥) ريال قطري يستفيد منها (٢٦٤) طالب وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية.

تجدر الإشارة الى أن قطر الخيرية تقوم حالياً بتنفيذ العديد من المشاريع التعليمية في قطاع غزة تزيد قيمتها عن ٢٣ مليون ريال قطري، والتي تشمل مشاريع تأهيل مبنى القاعات الدراسية في جامعة الأقصى، وتجهيز المدارس الحكومية بالطاقة الشمسية وتأهيل المختبرات العلمية لعدد ٦٠ مدرسة حكومية، إضافة الى تشجيع أبحاث إبداعية في خدمة المجتمع وتشبيكها مع السوق.

الشرق، الدوحة، ٢٠/١٠/٢٠١٤

٤٦. "الهلال الأحمر الإماراتي" توزع خمسة آلاف زي مدرسي على طالبات أونروا في قطاع غزة

غزة - وام: بدأ مكتب هيئة الهلال الأحمر الإماراتي في قطاع غزة أمس تنفيذ مشروع الزي المدرسي لطالبات مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في محافظات قطاع غزة. وأشرف عماد أبوالبين مدير مكتب الهيئة في غزة على تنفيذ المشروع وتوزيع الملابس المدرسية على الطالبات المحتاجات بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد، مشيراً إلى أنه تم حتى الآن توزيع ٥ آلاف زي مدرسي.

وقال إن المشروع يلبي احتياجات فقراء القطاع، مشيراً إلى تنفيذ المشروع بالتنسيق مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، والمديريات التابعة لها بمحافظة وسط وجنوب قطاع غزة بعد الانتهاء من مدينة غزة.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠/١٠/٢٠١٤

٤٧. الحبتور يطلق مبادرة "سبل السلام" والتي تهدف لتسوية الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي

واشنطن: أطلق خلف أحمد الحبتور، رئيس مجلس إدارة مجموعة الحبتور، مبادرة "سبل السلام" في جامعة إلينوي الأمريكية، والتي تهدف إلى تسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، بحضور الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر.

وتتضمن المبادرة عقد ندوة في الجامعة، يستعرض من خلالها الطلبة أمثلة من التاريخ على الصراعات الثقافية، والدينية والعرقية والخطوات التي اتخذت لحل هذه القضايا. وفي ختام الندوة، سيقوم مجموعة من الطلبة والكادر التعليمي في الجامعة بالسفر إلى منطقة الشرق الأوسط.

وفي هذا الصدد، قال خلف الحبتور: "لم يتمكن جيلي من إيجاد حلول للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، لكن ما زلت متفائلاً بإمكانية الجيل القادم بتحقيق السلام بين الطرفين في حياتي. وأؤمن بأن الأفكار الجديدة النيرة التي يحملها الطلاب والكادر التدريسي في جامعة إلينوي، تشكل منهجاً جديداً سيقود يوماً ما إلى تحقيق سلام دائم".

البيان، دبي، ٢٠/١٠/٢٠١٤

٤٨. "جلوبال بوست" الأمريكية: مؤتمر إعمار غزة "تمثيلية" وأرقامه المالية "خدعة"

قالت صحيفة "جلوبال بوست" الأمريكية الإلكترونية: إن جميع الحضور في مؤتمر إعادة إعمار غزة، اعتبروا الحدث نجاحاً كبيراً عندما أعلن وزير الخارجية النرويجي بروج برنده أن دول العالم قد خصصت ٥,٤ مليارات دولار، لإعادة إعمار القطاع بعد الهجوم (الإسرائيلي) المدمر في شهري يوليو وأغسطس الماضيين.

وأضافت الصحيفة: "لكن الأرقام الرئيسية خداعة، فهذا المؤتمر، كغيره كان إلى حد كبير تمثيلية، دعونا نلقي نظرة فاحصة على الأرقام التي من الواضح أن بعض الحسابات الإبداعية تعطي الانطباع عن العمل الذي تم بصورة جيدة".

وأوضحت الصحيفة الصادرة من ولاية بوسطن الأمريكية أن معظم الـ ٥,٤ مليارات دولار لم تخصص في الواقع لإعادة إعمار غزة، فالعديد من أموال البلدان المساهمة، كانت قد خصصت بالفعل لفلسطين، بما فيها الضفة المحتلة، منذ بداية السنة ضمن برامج المعونة العادية.

وبعبارة أخرى، إن الحصة الأكبر من أموال إعادة الإعمار، هي في الواقع ليست أموالاً جديدة مخصصة لغزة فقط، والمؤتمر كان عبارة عن إعادة إعلان للأموال الممنوحة منذ البداية، ومن الـ ٥,٤ مليارات دولار، فإنه ما بين ٢,٤-٢,٧ مليار دولار ستخصص لإعادة إعمار القطاع، ويبقى من غير الواضح كم هو مقدار الأموال الجديدة وكم مقدار التي أنفقت بالفعل، حسبما كشفت الصحيفة. وضربت الصحيفة الولايات المتحدة كمثال، حينما أعلنت الأخيرة عن مبلغ ٤١٤ مليون دولار كمساعدات للفلسطينيين، ولكن تم صرف ما لا يقل عن ١١٨ مليون دولار منذ الحرب، وخصص فقط ٧٥ مليون دولار كمساعدات جديدة لإعادة إعمار غزة.

وتقول الجلوبال بوست: إن هذه هي الممارسة المعتادة للمؤتمرات من هذا النوع، حيث يتم تجزئة العديد من التعهدات مسبقاً، حتى عندما يتم التوقيع على الشيكات، فإن الحصول على الأموال الموعودة يعتبر محنة في حد ذاتها.

وبينت الصحيفة أن الولايات المتحدة هي المستفيد الأكبر من أن ينظر إليها كمهتم بإعادة بناء ما تم تدميره، فهي توفر (لإسرائيل) ما مقداره ٣ مليارات دولار سنوياً في شكل مساعدات عسكرية، تستخدم لشراء الأسلحة والمعدات الأمنية الأخرى، ولقد زودت الولايات المتحدة (إسرائيل) أيضاً، بقذائف المورتر والقنابل التي استخدمت خلال الحرب.

فلسطين أون لاين، ٢٠/١٠/٢٠١٤

٤٩. الأونروا تعلن تكثيف استجابتها لاحتياجات غزة

القدس المحتلة - قنا: أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" أنها قررت تكثيف استجابتها للاحتياجات الملحة لسكان قطاع غزة، وذلك بعد أسبوع من زيارة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لقطاع غزة.

وقالت الأونروا في بيان لها: "إنها ستعمل على تكثيف استجابتها للحاجات الملحة لسكان القطاع حيث تركز على توفير الخدمات الغذائية والمياه وخدمات صحة البيئة والدعم النفسي والاجتماعي لأكثر من ٤٠ ألفاً من النازحين إلى مدارسها، إضافة إلى المنح النقدية كبديل إيجار للمشردين والإصلاحات العاجلة لأكثر من ١١٨ من منشآتها التي تضررت خلال الحرب، وذلك في تصعيد لخدماتنا إلى أقصى طاقتها".

وأكدت الأونروا أن الأولوية الملحة تبقى الحاجة الماسة لإعادة الإعمار لعدد كبير من الناس الذين تضرروا، مشيرة إلى أنه مع استمرار عمليات التقييم التي تقوم بها الأونروا يتضح أن عدد المنازل

الدمرة في أحدث إحصاء حتى الآن بلغ ١٠٠ ألف منزل يسكنها حوالي ٦٠٠ ألف مواطن، فيما يعتقد بأن هذه الأرقام مرشحة للارتفاع مع استمرار تقييمات وزيارات مهندسي الأونروا وباحثيها الاجتماعيين لمزيد من المنازل.

الشرق، الدوحة، ٢٠/١٠/٢٠١٤

٥٠. يعلنون يتحدث عن مخاطر سورية ولبنان والعلاقات الإقليمية مع الدول العربية ومستقبل حماس في غزة

ترجمة: مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: برر وزير الحرب الصهيوني "موشيه يعلون" عدم الاستجابة لدعوات احتلال غزة خلال الحرب بالقول إنه لو فعلت "إسرائيل" ذلك، لواصلت حتى اليوم تلقي جنودها في توابيت، لكن الاتصالات غير المباشرة مع حماس لن تؤول لاتفاق لوقف إطلاق النار، وتكفي المبادئ التي تم الاتفاق عليها في نهاية آب، بإضافة بعض التفاهات التي توصلت إليها الأمم المتحدة والفلسطينيون بشأن إدخال البضائع والأموال تحت إشراف دولي.

وأضاف: جوهر الأمور يكمن في التنسيق السياسي الأمني مع مصر، والذي يسمح لحد كبير بتقييد مساعي حماس للتسلح، لأنه منذ سنة لم يصل أي صاروخ من سيناء إلى غزة، لأن مصر بدأت العمل بشكل فاعل، ونحن والمصريون أوقفنا دخول الإسمنت للقطاع قبل فترة طويلة من الحرب، بعد استخدامه لبناء الأنفاق، وإن الترتيبات الجديدة ستنح للعزيزين الحياة، حيث بدأ تحويل الأموال ووسائل الترميم للقطاع، لكن الحديث عن إقامة ميناء بحري ومطار مجرد أحلام خيالية.

وعن العلاقات الإقليمية لـ"إسرائيل" مع الدول العربية، قال: هناك أفق سياسي لا يمر من طريق رام الله، بل من عواصم عربية دون اتفاقات، وعلى أساس المصالح المشتركة، ليس هناك أفضل من وجود أعداء مشتركين لنا وللدول السنية، كإيران والإخوان المسلمين والمحور الشيعي وعناصر الجهاد العالمي والقاعدة، لافتاً أن "إسرائيل" لا تزال تعتبر جسماً غريباً عن المنطقة، لذلك توجد صعوبة في التطبيع، ولذلك فالعلاقات تقتضي وجود مصالح، فأى اتفاق دون مصالح ليس له قيمة، ملمحاً في الوقت نفسه لتعزيز السلام مع الأردن ومصر.

وفيما يتعلق بالاتهام الموجه من معسكر اليمين المتطرف أنه و"نتنياهو" ورئيس أركان الجيش "بيني غانتس" قرروا ألا يسقطوا سلطة حماس في غزة، أجاب: الحرب على القطاع لم نصل إليها فجأة، فقد كانت هناك مباحثات معمقة سابقة بشأن غزة، وجبهات أخرى مثل لبنان وسورية وأماكن أخرى

أبعد، وطرحت إمكانات كثيرة، وخطط عمل كثيرة، من ضمنها إمكانية الدخول لغزة، واحتلالها، وتطهيرها.

ووفق حسابات الكلفة والجدوى توصلنا لنتيجة أنه لا يمكن تنفيذ عملية كهذا النوع، فأحداً لن يكون قادراً على استبدال الاحتلال، لا أبو مازن، ولا مصر، ولا جامعة الدول العربية، ولا الأمم المتحدة، سنظل عالقين هناك.

السور الواقى

وأضاف: بالمقارنة مع عملية السور الواقى عام ٢٠٠٢، فإن "إسرائيل" احتاجت ٣ سنوات كي تتمكن من تطهير الضفة الغربية، مع أن الحديث كان يدور عن مئات المسلحين، فيما الآن هناك عشرات الآلاف في قطاع غزة، وفي معركة مخيم جنين لوحدها قتل ٢٣ جندياً، لكن الوضع في قطاع غزة سيكون أكثر تعقيداً، بسبب وجود ما سماه "مدينة تحت الأرض من الأنفاق".

لذلك فالمسألة بهذه الحالة تصبح الثمن الذي ستدفعه "إسرائيل"، وما ستجنيه، خاصة مع تطور الأسلحة الموجودة في القطاع بالمقارنة مع كان موجوداً خلال السور الواقى، خاصة ما يتعلق بصواريخ الكورنيت.

في سياق منفصل، أكد "يعلون" أن الوضع في الجولان لا يدعو للخشية، بل هو مستقر، صحيح أن المسلحين ينتشرون هناك، لكن الأمور تحت السيطرة، إذ لم يبق سلاح كيميائي تقريباً في سورية، وتنظيم الدولة الإسلامية داعش غير موجود على الحدود في الجولان، والجهة التي تسيطر على الحدود ميليشيات موالية للجيش السوري الحر، مع وجود في أجزاء من الحدود لجهة النصر، لكنها التيار الأكثر اعتدالاً في تنظيم القاعدة.

وأضاف: ليس سراً أن الجهات التي تسيطر على الحدود منتفحة من المساعدات التي تتلقاها من قبل "إسرائيل"، حيث توفر لهم العلاج الطبي والحليب والغذاء للرضع ومعدات وبطانيات تقي برد الشتاء، لكن كل هذا يأتي في سياق الشرط القائم، وهو أن يمنعوا التنظيمات الأكثر تطرفاً، من الوصول للحدود.

واعترف يعلون بخطأ التقديرات تجاه نوايا حزب الله، لأنه يحتمل ان يكون الحزب قد راكم ثقة بالنفس أكثر مما قدرنا، ويحاول تثبيت معادلة ردع جديدة على الحدود مع سورية ومع لبنان، تنص على أنه سيهاجم أراضينا رداً على أي عمل عسكري ينسب إلى "إسرائيل" في الأراضي اللبنانية، مطمئناً الصهاينة بأن الحزب لا يريد التصعيد الأمني على الحدود، رغم محاولة فرض هذه المعادلة.

ولذلك ليس صدفة أنه اختار مزارع شبعاً مكاناً لتنفيذ عملياته الأخيرة، فهي بعيدة عن السكان المدنيين، وبالتالي لم يتجاوز الخطوط الحمراء، والردع موجود، رغم أن عملياته الأخيرة كانت طموحة، وبدا أنه مستعد للمخاطرة بتصعيد أمني، لو نجحت خطته بقتل عدد كبير من الجنود جراء تفجير العبوات.

ومع ذلك، أشار "يعلون" أن التصعيد إن وقع، سيكون مبنياً على خطأ في التقدير والحسابات، فهذا هو السبب الوحيد الذي يدفع لمواجهة واسعة، لكنه عاد وطمأن الصهاينة أن ما حصل على الحدود اللبنانية ليس دليلاً على توجه من الحزب للتصعيد، ولهذا السبب كان الرد موضعياً، وأقر بأن الحزب يملك ١٠٠ ألف صاروخ وقذيفة صاروخية، كونه مرتبط بـإيران، وهذه أصل المشكلة، فإذا قرر التصعيد، فسيُدفع ثمناً باهظاً، ولبنان سيدفع ثمناً باهظاً، فالיום أفضل طريقة للدفاع هي الهجوم. وختم بالقول: إدارة الحزب للعمليات ضد "إسرائيل" انطلاقاً الحدود في الجولان، تؤكد أن معادلة الصراع معه تشهد تحولاً مقارنة بالماضي، إذ كان النظام السوري يستخدمه لضربنا انطلاقاً من الجنوب اللبناني، دون أن نتمكن من اتهامه بالمسؤولية المباشرة عن ذلك، وها هو الحزب يستخدم حالياً الأسلوب نفسه في الجولان، فالعام الماضي شهد زرع عبوات وإطلاق صواريخ تنسبها "إسرائيل" لميليشيات مرتبطة بنظام الأسد، لكنها في الواقع تعمل بإشراف من الحزب والحرس الثوري الإيراني.

موقع الجيش الصهيوني

الترجمات العبرية ٣١٨٥، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٤/١٠/١٨

٥١. خيارات حماس مع مصالحة "البطة العرجاء"

د. عدنان أبو عامر

كان واضحاً أن حماس ذهبت باتجاه المصالحة مع فتح أواخر أبريل نيسان، ووافقت على تشكيل حكومة الوفاق أوائل يونيو حزيران، استأخرت كثيراً قدوم هذه الحكومة لتعقد أول اجتماع لها في غزة أوائل أكتوبر تشرين أول الحالي، وهو أمر لا يشكل حدثاً شاذاً أو استثنائياً، لكن الغريب والملفت ألا تأتي هذه الحكومة إلى غزة، وقد مضى على تشكيلها أكثر من ٤ أشهر، حتى في ذروة الحرب الإسرائيلية عليها.

لكن حماس قرأت في عدم استعجال حكومة التوافق لزيارة غزة رسالة تشاؤم عن عدم نجاح المصالحة بالسرعة التي تريدها، فضلاً عما تسرب من لقاء الرئيس محمود عباس مع رجال أعمال

ذهبوا من غزة للقاءه في رام الله أواخر سبتمبر أيلول الماضي، وأظهر لهم أنه ليس في عجلة من أمره باتجاه إعمار غزة، حتى تفرض الحكومة سيطرتها الكاملة عليها. كما أن لقاؤه الأخير مع صحفيين مصريين عقب مؤتمر إعادة الإعمار مؤخرًا، حمل رسائل سلبية لحماس بإعلانه أنه لا مصالحة نهائية وجادة معها إلا بعد الانتخابات القادمة. وقد تبدى أن سير المصالحة الهشة بين فتح وحماس قد يدفع الأخيرة لخيارات قد لا تريدها، ولا ترغب بها، لكنها تبدو كمن يفاضل بين خيار سيء وأقل سوء، وبدل مكلف وأقل كلفة، على اعتبار أن زمن البدائل الحسنة والجميلة قد فات منذ زمن بعيد في أجندة حماس. ومن هذه الخيارات المتوقعة، ويبدو أن حماس ستخرجها من أدرجها في قادم الأيام إن بقيت المصالحة على حالها من البطء والتردد:

١- العودة مجدداً لحكم غزة: وهو خيار يبدو مستبعداً كثيراً في هذه الآونة لاعتبارات عديدة: داخلية وخارجية، فالحركة ما زالت تعاني من أزمة مالية لم تتحرر منها بعد، والعودة لحكم غزة بصورة انفرادية يعني استتساخ المشاكل التي كانت قائمة طوال السنوات السبع الماضية ٢٠٠٧-٢٠١٤، وأجبرتها في النهاية على توقيع مصالحة مع فتح بدا أنها قدمت فيها تنازلات أكثر من شريكها. كما أن مثل هذا الخيار الصعب قد يعيد إغلاق الأبواب التي تبدو "موارية" حالياً مع الجارة الجنوبية والشقيقة الكبرى مصر، لأنه سيعني لها عودة كابوس "الإمارة الإخوانية" على حدودها الشرقية، وقد تنفست الصعداء نسبياً بعد أن انسحبت حماس من المشهد الحكومي مؤقتاً بسبب المصالحة الأخيرة مع فتح.

فضلاً عن أن تحقق مثل هذا السيناريو الاضطراري يعني بكل وضوح وصراحة طي صفحة مشروع إعادة إعمار غزة، لأن المجتمع الدولي والدول العربية ببساطة لن تضخ المليارات الخمسة التي وعدت بها مؤخرًا في ميزانية حماس، وهذا يعني بقاء مشاهد الدمار ماثلة أمام ناظري قادة الحركة في غزة.

٢- التحالف مع دحلان: يعلم الكل أن مصالحة فتح وحماس لم تنزل برداً وسلاماً على محمد دحلان، القيادي الفتحاوي، وخصم عباس اللدود، بل إن البعض اعتبر أن الأخير سارع للمصالحة مع حماس عقب ورود معلومات أولية مفادها أن الجانبين: حماس ودحلان، قد يذهبان نحو مصالحة ثنائية بدونه.

وهذا يعني سحب تمثيل عباس لقطاع كبير من فتح، لأن قواعد تنظيمية كبيرة في غزة لا تخفي ولاءها لدحلان، بجانب أن الرئيس بنظر العالم لا يمثل كل الأراضي الفلسطينية لأن حماس تسيطر على غزة.

سيناريو التحالف مع دحلان دونه إشكاليات ليست هينة على حماس، فقد وصل عداؤها معه إلى درجة "شيطنته" بصورة غير مسبقة، ولا ينسى أحد أن ما أقدمت عليه الحركة مما تسميه "الحسم" ويسميه دحلان "الانقلاب"، جاء بسبب وصول خلافات الجانبين مرحلة لم يعد مجال لحلها إلا بقضاء أحد الطرفين على الآخر، وقد كان.

لكن حماس تمتلك من المرونة السياسية والانضباط التنظيمي بما يجعلها تقنع قواعدها بأن دحلان خصم يمكن الاستفادة منه، بصورة أفضل من خصم آخر وهو عباس لم تتج مع مصالحة، ولا تقديم تنازلات.

في هذا السيناريو تنتظر حماس إلى دحلان ليس بصفته الفتاوية الفلسطينية فحسب، بل لارتباطاته الوثيقة مع دوائر صنع القرار في القاهرة والرياض وأبو ظبي، وحماس في وارد تحسين العلاقة مع هذه العواصم، ويبدو لها أن كلمة السر في ذلك موجودة في جيب دحلان، لكن ذلك يتطلب منها تنازلات تقترب مما قدمته لعباس.

٣- تشكيل هيئة وطنية: ربما هذا الخيار الأقل كلفة لحماس قياساً بالخيارين السابقين، لكنه الأكثر عجزاً عن مواجهة مشاكل قطاع غزة، لأنه باختصار ليس هناك من تكنوقراط حقيقي مجرد في غزة خصوصاً، والأراضي الفلسطينية عموماً، دون أن يكون له ارتباط فكري أيديولوجي، فضلاً عن تبعية تنظيمية لهذا التيار أو ذاك.

كما أن هذه الهيئة لن تتج بالانعتاق من وصاية حماس الأمنية والسياسية، وفي النهاية تبدو "بضاعة كاسدة" أمام العالم لن يشتريها أحد، وسيبقى الكل مقتنع أنها شكل ديكوري يخفي خلفه سيطرة حماس على غزة من وراء ستار، وبالتالي لن يكون العالم متشجعاً كثيراً للتعامل مع مثل هذه الهيئة التي تجد قبولاً لدى أوساط لا بأس بها من رجال الأعمال والتجار والأكاديميين في غزة.

أخيراً.. فإن تشجع حماس على إنجاز المصالحة مع فتح يخلصها من أعباء كثيرة عانت منها في السنوات الماضية، لكن تأرجح هذه المصالحة بين اشتراطات عباس، وكارثية الواقع المأساوي في غزة، قد يذهب بحماس إلى خيارات أخرى وردت أنفاً، رغم كلفتها الباهظة، ولسان حالها يقول: مكروه أخاك لا بطل!

العربي الجديد، لندن، ١٩/١٠/٢٠١٤

٥٢. المشهد يمتنع على الفهم!؟

أ.د. يوسف رزقة

أمير حسين عبد الله اللهيان مساعد وزير خارجية إيران للشئون العربية والإفريقية يحذر من سقوط نظام الرئيس الأسد، (وأن سقوطه يهدد أمن إسرائيل!؟).

لقد زاد هذا التصريح الأمور والمواقف غموضا والتباسا، فمن المفروض حسب التصريحات الإيرانية أنها تدعو إلى زوال إسرائيل، وأنها تدعم كل عمل مقاوم ضد إسرائيل، ولكن تصريح اللهيان يأتي باتجاه معاكس، حيث يبدو فيه حريصا على استقرار أمن إسرائيل، ويفهم منه أن بقاء الأسد فيه ضمانا لأمن إسرائيل، وهذا يمنح تنظيم الدولة، وفصائل المقاومة السورية، فرصة للنيل من الموقف الإيراني المعلن ضد إسرائيل.

من المعلوم أن نظام الأسد امتنع عن مواجهة إسرائيل منذ عام ١٩٧٣، وتسجل مراكز الأبحاث والمراقبة، أن نظام الأسد لم يسمح بإطلاق رصاصة واحدة من سورية ضد إسرائيل منذ ذلك التاريخ، على الرغم من احتضانه لحماس وفصائل مقاومة أخرى. تصريح اللهيان ربما يذكر الأطراف الدولية بهذه الحقيقة بغض النظر عن مبررات النظام السوري. فهل ثمة فهم آخر لهذا التصريح الذي زاد المواقف التباسا، وخلط الأوراق خلطا قويا في خلط المصالح، وبدل الأولويات.

ربما يصح للمرء أن يستنتج من هذا التصريح تشخيصا يصب في صالح تنظيم الدولة الإسلامية، باعتبار أن الأطراف المعادية للتنظيم والداخلية في التحالف تعمل ضد التنظيم لأنه خطر على إسرائيل، ولا تعمل ضده لأنه خطر على النظام السوري، وهنا يحصل لقاء بين رؤية التحالف في خدمة إسرائيل، وبين ما ورد في تصريح اللهيان.

تنظيم الدولة يعمل ضد إيران، وضد السعودية، وضد العراق، وضد سورية. وإسرائيل هي الدولة الأكثر حضورا في المعارك الدائرة، ولكن بآليات عمل خفية وسرية، والمفترض أنها العدو الأول لكل هؤلاء، ولكن يبدو أن الأمور لا تلتزم بالمفترض والواجب؟! إسرائيل هي الدولة الأكثر استفادة مما يجري الآن من الصراع في المنطقة، وفي معركتها الأخيرة ضد غزة زعمت أن صورة النصر الرئيسة التي حققتها في غزة، تكمن في صورة التحالف غير المعلن بينها وبين دول عربية مؤثرة، تقف في الصف المعادي لحماس، وللاسلام السياسي خارج فلسطين أيضا.

المشهد العام في العراق وسورية مثير للحيرة، لأنه يمتنع على الفهم المستقيم، والموقف العربي والدولي يبعث على القلق والحيرة أيضا، فبينما تتحدث تصريحات أمريكية عن ضرورة هزيمة تنظيم

الدولة، يتحدث (ماكين) السيناتور البارز عن انتصار مؤكد للتنظيم، وبينما تدافع طائرات التحالف عن كوباني وهي منطقة سورية يسكنها الأكراد، نجدها لا تدافع ولا تساعد غيرهم، وترفض مطالب تركيا في منطقة آمنة. وبينما ترفض تسليم المعارضة السورية تطلب من تركيا تسليم المعارضة الكردية.

إن المشهد يستعصي حقاً على الفهم الناضج، ولكن ما لا يستعصي على الفهم، هو أن المشهد كله يعمل لصالح إسرائيل وأمنها بالدرجة الأولى، ويعمل ضد الدول العربية ومصالحها في المنطقة، وإن غدا لناظره قريب، وعنده لا جدوى من عض أصابع الندم.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٠/١٩

٥٣. خطابا السيسي وعباس في مؤتمر الدول المانحة

منير شفيق

لا بد من قراءة متأنية مدققة لخطاب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في مؤتمر المانحين الذي عقد في القاهرة بتاريخ ١٢ / ١٠ / ٢٠١٤. وذلك لما يتضمنه من مستقبل لقطاع غزة، وخصوصاً، وضع المقاومة، صواريخ، وأنفاقاً، وسلاحاً، ومصانع سلاح، وتهريباً له من مصر أو البحر.

ربط السيسي، وبكلام واضح لا لبس فيه أن إعادة الإعمار في قطاع غزة يقوم على محورين: الأول التهذئة الدائمة، والثاني بسط السلطة الوطنية الفلسطينية (سلطة رام الله) سيطرتها الكاملة على كل الجوانب في قطاع غزة.

وبطبيعة الحال ذهب خطاب محمود عباس في الاتجاه نفسه، فأكد على مواجهته للإرهاب من دون أن يحدّد داعش وأخواتها (القاعدة وجبهة النصرة وما شابه) الأمر الذي يجعل هذا التشديد على الإرهاب حمّال أوجه ممتداً إلى سلاح المقاومة في قطاع غزة عندما يأتيه الدور. وهذا الاحتمال يزداد قوة بالرجوع إلى موقف سلطة رام الله وأجهزتها الأمنية (التي شكلها دايتون بعد استشهاد ياسر عرفات) من سلاح المقاومة في الضفة الغربية حيث طبقت سياسة تصفيته بالكامل، وابتداءً بسلاح أفراد كتائب الأقصى وصولاً إلى سلاح الجهاد وحماس.

هذا وشدد السيسي من خلال بُعد ثالث تضمنه خطابه على ضرورة المضي بسياسة التسوية مع "إسرائيل وشعبها" (الكيان الصهيوني) إلى الحل النهائي والدائم على أسس التي انطلقت منها التسوية وخطواتها من السبعينيات وحتى اليوم.

وذهب خطاب محمود عباس في الاتجاه نفسه ونحو الهدف ذاته كذلك.

من هنا يستحق خطابا للسياسي وعباس أن يؤخذا بكل الجدّة الممكنة ولا يُنظر إليهما بلا مبالاة أو لتصور بأن الطريق الذي سيذهب إليه التطبيق سيكون مغايراً في مصلحة المضي بالإعمار جنباً إلى جنب مع الحفاظ على المقاومة والبناء فوق ما أنجزته من انتصار أخير في دحر جيش الاحتلال ميدانياً، وهو يُحاول اقتحام القطاع. وللأسف أيضاً، ما من إشارة إلى انتصار الشعب وهو يخرج من وسط الدمار الهائل مقدّماً آلاف الشهداء والجرحى ومؤكداً على الصمود والاستمرارية والالتفاف حول المقاومة المسلحة الباسلة التي هي من أبنائه وبناته - فلذات كبده وليست شيئاً مفروضاً، أو هبط بمظلة أو تسلل من حدود.

بل يبدو من "المناخ العام" أن ثمة تصميماً على وضع الانتصار العظيم الذي تحقق ببطولة المقاومة وصمود الشعب على الرف أو في الثلجة. وذلك من خلال التركيز على إعادة الإعمار، والتهنئة الدائمة، وضرورة سيطرة سلطة رام الله بالكامل على قطاع غزة. الأمر الذي يعني تصفية المقاومة إذا تحققت هذه السيطرة المقترنة بالتهنئة الدائمة وعدم السماح بعودة "التوتر مرة أخرى" وبالسياسة الذاهبة إلى التسوية المؤسسية في كيب ديفيد (المعاهدة المصرية- الإسرائيلية) والممتدة إلى مبادرة السلام العربية (٢٠٠٢) وما بينهما اتفاق أوسلو وتداعياته التي عبّرت عنها سلطة رام الله من خلال الاتفاق الأمني والمفاوضات الأخيرة التي رعاها جون كيري.

إذا كانت هذه القراءة لخطابَي الرئيسين المصري والفلسطيني صحيحة ودقيقة في ما يتعلق بالتوجه نحو إنهاء المقاومة المسلحة في قطاع غزة فسيكون الوضع الفلسطيني أمام كارثة حقيقية لها تداعياتها الحتمية على مستقبل القضية الفلسطينية كما على الوضع العربي كله بما في ذلك المقاومة في لبنان. ومن ثم ينبغي للحريصين على استراتيجية المقاومة أو للحريصين على تحرير كل فلسطين أن يتحركوا من الآن وقبل فوات الأوان لدرء الخطر المحيق بالمقاومة المسلحة والصمود الشعبي في قطاع غزة.

طبعاً ستكون عملية الذهاب إلى نزع سلاح المقاومة تحت شعار "سلاح واحد" في الضفة والقطاع، و"قرار واحد" للحرب والسلام، أو من خلال وضع سلاح المقاومة بيد سلطة رام الله كما هو حال سلاح الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية. وذلك لتجنب الظهور بمظهر نزع السلاح بالطريقة الخسنة.

فالطريقة التي ستتم بها العملية سواء أكانت بالأسلوب الناعم أم بالأسلوب الخشن، أكانت تحت شعار المصالحة والوحدة الوطنية أم كانت تحت التوجه نحو التسوية فإنها ستهدّد الوضع كله، بما يدمر حتى التهنة المؤقتة وعملية إعادة الإعمار وإنهاء الحصار. وذلك لأن من غير الممكن أن

يكون سلاح المقاومة الذي أحدث تغييراً استراتيجياً في ميزان القوى العسكري مع العدو ثمناً للتهدئة والإعمار والمصالحة. فلا التهدئة ولا الإعمار ولا فك الحصار ولا مصالحة فلسطينية تساوي تسليم قطعة سلاح واحدة أو تدمير نفق واحد. ناهيك عن التفريط بالانتصار وما قدّم من تضحيات. ويكفي أن نتذكر الثمن الغالي، وعلى مدى تاريخ طويل، الذي دفعه الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة حتى وصلت المقاومة المسلحة في قطاع غزة إلى ما وصلته اليوم من قوّة ومهابة وقدرة وإنجاز ميداني في القتال المباشر. فقد سقط على هذه الطريق آلاف المقاومين منذ ١٩٦٨ حتى اليوم، وتضافرت جهود عربية وإسلامية ومقاومة وممانعة ودعم لإحداث هذه القفزة. وتحركت ملايين عربية وإسلامية وعالمية لإسناد المقاومة في وجه ما تعرضت له من حروب. ولا يُنسى عشرات الألوف من المناضلين المقاومين الذين أعطوا من أعمارهم عشرات السنين في السجون وما زالوا تحت رايات المقاومة ومقارعة الاحتلال والعدوان بالسلاح والانتفاضة. ثم كيف يُنسى أن ما وصلته المقاومة في قطاع غزة جاء تنويجاً للانتفاضتين الأولى والثانية في القدس والضفة والقطاع وما قدمته من تضحيات وأحداثه من تغيير استراتيجي في الصراع مع العدو.

وكيف بعد أن يكون العدو قد فشل في حروب ثلاثة ضدّ المقاومة والشعب في قطاع غزة من أن ينزع سلاحها نأتي اليوم لنقدّم له وبالمجان سلاح المقاومة. وكيف بعد أن ثبتت صحة استراتيجية المقاومة والانتفاضة نعود لاستراتيجية التسوية الكارثية. ولهذا لا بدّ من أن يؤدي أي توجه لنزع سلاح المقاومة المسلحة أو إضعافها أو حصارها أو تجميدها إلى حرب جديدة مع العدو. بل يجب أن يؤدي إلى الحرب لا محالة. فمن يسلم سلاحه يسلم رأسه وقضيته ويدمر ماضيه تدميراً، ولا سيما حينما يكون العدو هو العدو الصهيوني الذي يغتصب فلسطين ويهودّ قدسها ويعتدي على مقدساتها. ولا يجدي معه ما يُقدّم من تنازل حتى لو كان تسعة أعشار فلسطين.

ولهذا ما ينبغي للمقاومة أن تتوقف عن التقدّم إلى أمام في قطاع غزة. وما ينبغي للانتفاضة أن تسقط من رأس الأجنحة في الضفة الغربية وتحرير القدس وإطلاق كل الأسرى وبلا قيد أو شرط. فاستراتيجية المقاومة والانتفاضة هي التي أثبتت جدارتها وهي وحدها التي يمكن أن تثبت جدارتها.

وأخيراً إذا ذهب هذا التقدير للموقف إلى أبعد من الحدود التي تحتملها قراءة خطابي عبد الفتاح السيسي ومحمود عباس فيا حبذا وبكل ترحيب لنسمع نفيًا، أو تأكيداً على أن لا مساس بسلاح المقاومة أو إضعافه أو حصاره أو تجميده، ومن ثم ليأتي الإعمار والمصالحة من أوسع الأبواب.
موقع "عربي ٢١"، ١٧/١٠/٢٠١٤

٥٤. هاجس إعمار القطاع وتدمير القضية

فهمني هويدي

حفاوتنا بانعقاد مؤتمر إعمار غزة. ينبغي ألا تصرفنا عن مضمون الكلام الذي قيل في المؤتمر. وفهم انه المقابل الذي يتعين دفعه للإعمار المنشود. ذلك أن الإشارات التي عرضت لذلك المقابل لا توحى بالاطمئنان، وتفتح الباب للظن بأن رقبة المقاومة هي الثمن المطلوب لإتمام عملية الإعمار. صحيح أن أحدا لم يقلها صراحة، لكن الإشارات التي وردت في الخطب الرسمية التي ألقيت تستدعي ذلك الاحتمال.

إننا إذا دققنا في الخطب التي قيلت في المؤتمر سنلتمس العذر للذين تحركت لديهم مشاعر القلق وذهبوا إلى ما ذهبوا إليه في إساءة الظن. بالعبارات والإشارات التي وردت فيها.

لقد تم التركيز في الكلمات التي قيلت على ٣ محاور أساسية هي: التهدة الدائمة بين الفلسطينيين والإسرائيليين - التعويل على الحل السلمي الذي يقوم على استمرار المفاوضات بين الطرفين - بسط السيطرة الكاملة للسلطة الوطنية المتمركزة في رام الله على كل نواحي الحياة في قطاع غزة. وقبل أن اعرض ما عندي في النقاط الثلاث فإنني استأذن في التذكير بموقف الحكومة الإسرائيلية وتصريحات رئيس وزرائها قبل وبعد الاتفاق على وقف إطلاق النار في ٢٦ أغسطس الماضي، عقب العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة. ذلك أن إسرائيل كانت قد أعلنت على لسان رئيس وزرائها رفضها للمصالحة بين حركة فتح وحماس، ومقاطعتها لحكومة الوفاق الوطني، وإصرارها على عدم السماح لأعضاء الحكومة لعبور "أراضيها" والتوجه من الضفة إلى القطاع. وأثناء العدوان أعلن نتنياهو أكثر من مرة ان بلاده لن توافق على وقف إطلاق النار وإعمار القطاع إلا إذا قبل الفلسطينيون بنزع سلاح المقاومة (الذي أزجج إسرائيل كثيرا أثناء القتال الذي استمر ٥١ يوما).

رغم ان إسرائيل كررت هذين الشرطين أكثر من مرة. فإننا فوجئنا بأن موقفها تغير في هدوء ودون إعلان. فقد سمحت بزيارة رئيس وزراء حكومة الوفاق لغزة، كما انها لم تصر على مسألة نزع سلاح المقاومة في الاتفاق الذي تم توقيعه بين الطرفين.

وقتذاك قيل إن مسألة الاعتراف بحكومة الوفاق وإنهاء مقاطعتها تم بناء على نصيحة أمريكية، في إطار تفاهات لم يعلن عنها. كما لم يفسر لنا أحد لماذا سكتت إسرائيل على مطلبها نزع سلاح المقاومة، لكننا وجدنا رائحة الإجابة عن ذلك التساؤل في الكلمات التي أُلقيت في مؤتمر الإعمار الذي شهدته القاهرة في الأسبوع الماضي (انعقد في ١٠/١٢).

إذ رغم ان المؤتمر لم يكن ليعقد لولا التغيير المثير في موازين القوى الذي فرضته المقومة بصمودها وبسالتها وإبداعاتها، فإن الكلمات التي قيلت لم تشر إلى هذه الخلفية ولا إلى نضالات الشعب الفلسطيني التي أبقت على حيوية القضية رغم محاولات طمسها وتصفيتها. في الوقت ذاته جرى الحديث عن ضرورة التهدة الدائمة (كأنما كل المشاكل العالقة تم حلها)، والالتزام بالاتفاقيات الموقعة بين الطرفين، كما جرى إحياء مبادرة السلام العربية التي أطلقت قبل ١٢ عاما ثم ماتت ودفنت ولم يعد يأتي أحد لها على ذكر، إلا في سياق الحديث عن فشل المراهنة على مبادرات السلام مع إسرائيل. وكان مثيرا للانتباه والدهشة أن هذا الكلام أطلق في توقيت أدرك فيه الجميع أن مفاوضات الحل السلمي ظلت طول الوقت بابا للمراوغة والتسويف، وأجلا مجانيا يقدم لإسرائيل لكي تنجز مخططاتها للتهويد وتوسيع الاستيطان. ليس ذلك فحسب، وإنما قيل هذا الكلام في لحظة انتصار المقاومة والثقة المتزايدة في قدرتها على الصمود والتصدي ومواصلة النضال لتحقيق الحق المسلوب.

النقطة الثالثة التي تمثلت في بسط السيطرة الكاملة لسلطة رام الله على القطاع كانت غامضة على نحو فتح الباب للظن بأنها صيغة تستجيب للمطلب الإسرائيلي الداعي إلى نزع سلاح المقاومة، وكانت القرينة الدالة على ذلك ما فعلته السلطة المذكورة إبان سيطرتها على الضفة، حين قضت تماما على المقاومة ليس فقط من جانب حماس والجهاد، وإنما أيضا فيما خص كتائب الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح ذاتها. ليس ذلك فحسب، وإنما دخلت السلطة في التنسيق الأمني مع الإسرائيلي، الذي لم يكن سوى ملاحقة لعناصر المقاومة وإجهاض عملياتها.

إن الحديث الذي تردد حول قرار واحد وسلاح واحد وسيطرة للسلطة على الأنفاق ومنصات الصواريخ ومعامل تصنيع السلاح وصيانتته مقبول في ظل دولة حقيقية لها استقلالها وحدودها ووضعها القانوني المعترف به. وهو ما لا بد أن يختلف حين تكون بصدد دولة افتراضية يتحكم الأمن الإسرائيلي في مفاصلها، وبوسع أي ضابط مخابرات أن يحتجز رئيس السلطة أو وزراءه بعد أن يسحب منهم تصاريح الخروج والدخول.

إن التحدي الذي يواجه المقاومة الفلسطينية والسلطة الوطنية يتمثل الآن في كيفية التوصل إلى صيغة تفتح الباب لممارسة سلطة إدارة القطاع والإشراف على إعمارهم، في الوقت الذي يبقى على المقاومة كقوة دفاعية مستقلة تتسق مع السلطة لكنها لا تدوب فيها. ولا بأس من تعهدها بوقف عملياتها طالما بقي الإعمار مستمرا، على أن تتحلل من ذلك إذا ما تعرض القطاع للاجتياح أو أي عدوان إسرائيلي. وصياغة هذا الموقف متروكة لتفاهم الطرفين الفلسطيني الذي ينبغي أن ينطلق من رفض مقايضة الإعمار برقبة المقاومة، التي هي الأمل الوحيد الباقي للدفاع عن القضية ووقف تصفيتها.

الشروق، مصر، ١٩/١٠/٢٠١٤

٥٥. رئيس الأركان: "كان لحماس أيضا أعمال باسلة"

إيتان هابر

قال رئيس الأركان بني غانتس الأسبوع الماضي إنه "كان لحماس أيضا أعمال باسلة" أو "مقاتلون بوسائل" أو شيء من هذا القبيل. وعلى الفور، كما هو دارج في دولة إسرائيل اهتزت أركان بعض الدوائر السياسية: لماذا قال ما قال؟ محذور امتداح المنجمين، فلنصريحات رئيس الأركان تأثير مباشر على المستوى القتالي والمعنوي للسكان، فهل هكذا يتم تنمية روح المقاتلين؟ جوابنا هو: نعم. هكذا ننمي أيضا، وليس فقط، روح المقاتلين. ببساطة نقول لهم الحقيقة، إذ أنهم رأوا على الأقل بعضها في ساحات القتال، قرب المنازل وفي داخلها، قرب الأنفاق وفي داخلها، وهم يعرفون الحقيقة: كانت أعمال حماس في حملة الجرف الصامد لو أنه قام بها الجيش الإسرائيلي، لجررنا كتائبه إلى "المبكي" لصلاة الشكر وروينا قصص مدحهم "طوال الليل".

ثمّة بيننا كثيرون يحبون وينمون الأساطير. أما بني غانتس فليس واحدا منهم. لقد قام غانتس بعمل مميز، حصل مثله في أثناء وبعد حرب يوم الغفران، تلك التي قبل بضعة أيام استعدنا ذكرها وذكرياتنا. فقد قال الحقيقة فأوقف دفعة واحدة الرياضة الوطنية في الدولة في الجيل الأخير: الكذب على أنفسنا. الحقيقة الدامغة التي لا يمكن التشكيك فيها هي أن منظمة "إرهاب" هي الأصغر والأضعف جرت الجيش الإسرائيلي العظيم، القوي والرهيب إلى ٥١ يوما من القتال، وعلى سبيل العقبى أطلقت أيضا عشرات الصواريخ وقذائف الهاون في اليوم الأخير من القتال.

بعد أن استكمل واجبه تجاه معنويات مواطني الدولة، القيادة السياسية فقال: "انتصرنا! انتصرنا! انتصرنا"، تجرأ رئيس الأركان على أن يقول أيضا بأنه "كانت لحماس أعمال باسلة"، فسار ضد

الفكرة العامة، ضد التيار. في حرب الروايات اليوم لا أمل في أن يحبوا أقواله، وبالتأكيد ليس في الحكومة - تلك التي بعثت غانتس إلى منصبه، ولكنها نسيت على ما يبدو بأن منصبه هو أيضا يقضي منه وليس فقط، أن يقول الحقيقة.

ومع ذلك، فقد كسب غانتس بأقواله عالمين:

أ- الغاء الاستخفاف بالعدو: على مدى سنين وأجيال كان "الإرهابيون" والمقاتلون في الجيوش العربية مثابة "عرايش" إن لم نقل كلمات اقسى من ذلك بكثير. هكذا بدا لنا أيضا في حرب يوم الغفران، عندما كان يخيل في البداية للكثيرين أن هذا هو "اليوم السابع من حرب الأيام الستة". وقد صحونا عندما أشرفت الدبابات السورية على بحيرة طبرية، وداست الدبابات المصرية جنود الاستحكامات على ضفة قناة السويس. والجنود الذين شاركوا في حملة الجرف الصامد يعرفون بالضبط كيف ومتى ومع من وضد من قاتلوا، ماذا كان ينقص وماذا كان أكثر مما ينبغي في المعركة، ولماذا وكيف فقدنا حياة الناس. لا يمكن أن نبيع لهم "الأحابيل". فقد كانوا هناك. رأوا. سمعوا. وأطلقوا النار.

وقد وجدوا أمامهم منظمة "إرهابية" أبدت إبداعية في الأعمال ضد الجيش الإسرائيلي: تسلات من البحر، استخدام طائرات من دون طيار، أنفاق أثبتت تفكيكا وجسارة، نار كثيفة من الصواريخ وقذائف الهاون. الجيش الإسرائيلي الذي ربما هناك حاجة لأن يستعد - وينبغي الأمل في أنه فعل ذلك بالفعل - للمعركة في مواجهة الجيش الإيراني الذي سيحوز قنبلة نووية وحيال جيوش عربية أخرى، محظور عليه أن يكون متفاجئا من التخطيط والإبداعية اللتين تبديهما حياله منظمات "الإرهاب".

ب- قول الحقيقة: في عصر الإنترنت والشبكات الاجتماعية أصبح قول الأكاذيب جزءا لا يتجزأ من حياتنا. في الجيش، كل جيش، وبالتأكيد في الجيش الإسرائيلي، يدفع بالدم على الأكاذيب. لشدة الأسف، في السنوات الأخيرة تعلموا في الجيش الإسرائيلي أيضا كيف يغسلوا الكلمات، كي يعجبوا الجمهور وبالتأكيد كي يعجبوا القيادة السياسية، التي تعين في المناصب، ترفع وتنزل. مغاسل الكلمات تعمل بكد في الزمن الأخير. أما قول غانتس فلعله طريق جديد، حتى لو كان مس بالكبرياء المنتفخ لبعض السياسيين.

يديعوت، ٢٠١٤/١٠/١٩

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٠/٢٠

٥٦. الاعتراف البريطاني بدولة فلسطينية.. لماذا هذا جيد لنا؟

سير بلوتسكر

قرار مؤيد لإسرائيل بوضوح اتخذه الأسبوع الماضي البرلمان البريطاني: اعتراف رمزي بدولة فلسطينية ذات سيادة. ردود الفعل عليه في البلاد توزعت بين اليمين السياسي الذي رفضه باحتقار وبين اليسار السياسي الذي رأى فيه صفحة رنانة لسياسة الحكومة.

ولكن معنى القرار لا يوجد على الإطلاق في مجال الجدل العادي بين اليسار واليمين. مكانه في مجال بحث دولي آخر، أكثر أهمية من ناحية إسرائيل ومستقبلها: ما هو جوهر النزاع الإسرائيلي الفلسطيني؟ هل هذا نزاع حدود بين كيانين سياسيين أحدهما احتل أجزاء كبيرة من الآخر أم نزاع بين مجموعتين سكانييتين قوميتين تسيطر فيه الواحدة على الأخرى؟

بقدر ما يرى العالم السياسي فيه النزاع كصراع على السيطرة بين مجموعتين قوميتين في بلاد واحدة، هكذا سيتعاضم الطلب من المجموعة اليهودية في "بلاد إسرائيل الكاملة"، التوقف عن الارتهايد تجاه المجموعة الفلسطينية ومنحها حقوق مواطنة كاملة ومتساوية من اجل "إلغاء" الدولة اليهودية آجلاً أم عاجلاً، ويبدو أن عاجلاً.

في المقابل فان النهج الذي يرى في تقسيم البلاد بين دولة يهودية ودولة فلسطينية حقيقة ناجزة، حين يكون الطلب من الدولة اليهودية هو أن تنقل، تتسحب وتعطي مكاناً لوجود دولة فلسطينية قابلة للوجود - فيتناسب والرسالة الصهيونية عبر الأجيال.

إن احتلال أراض هو أمر قابل للحل من خلال حدود متفق عليها. وقمع الأقلية يمكن حله من خلال منح الحقوق الكاملة للأقلية. الحل الأول يمكن أن يحافظ على إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية. أما الحل الثاني فلا يمكنه، والتأييد المتعاضم له يعرض مجرد وجودنا للخطر.

إن التغيير في الموقف من النزاع الإسرائيلي الفلسطيني بدأ في "مؤتمر درين" (سيء الصيت) في جنوب أفريقيا في ٢٠٠١، والذي عرفت فيه الصهيونية كحركة ابرتهايد. ومع أنه في القرارات الرسمية للمؤتمر لم يجد هذا تعبيراً له، ولكن هذا كان هو الفهم الذي ساد دون عراقيل في المداولات وفي التصريحات. والانتفاضة الثانية، التي تعاضمت في موعد قريب من مؤتمر درين، فسرها المشاركون من المنظمات غير الحكومية كثورة فلسطينية ضد قمع اليهود وليس كحلقة في الكفاح الفلسطيني لإقامة دولة مستقلة.

الانسحاب الكامل من غزة، والذي قاده أريئيل شارون، لقاءاته مع أبو مازن وخطاباته في الأمم المتحدة أسكتت لبضع سنوات الانتقادات بصيغة الابرتهايد على إسرائيل، ولكن في نهاية العقد السابق عادت لتنتطق، تعاظمت وتعززت. ومطالبة إسرائيل بقبول مبدأ الأرض مقابل السلام والانسحاب إلى حدود ١٩٦٧ كادت تختفي من المدونات، المواقع الإلكترونية ومنشورات اليسار الغربي والفلسطينيين الشباب. وحل محلها، كما أسلفنا، المطالبة بـ "التوقف عن الابرتهايد" بمعناه السياسي - إقامة دولة ثنائية القومية. وفي نفس الوقت يتغير المزاج في الجمهور الفلسطيني. فلم يسجل أي فرح هناك في أعقاب تصويت البرلمان البريطاني. والنخبة الشابة فوق والجمهور الإسلامي تحت لم يعودوا يرون في تحقيق حق تقرير المصير السياسي الهدف المنشود. متفقو رام الله ومصلو غزة يتطلعون إلى حلول أخرى. الأوائل يتطلعون إلى دولة للشعبين يصبح فيها اليهود أقلية، والأخرون يحلمون بمملكة إسلامية من البحر المتوسط وحتى المحيط الهندي.

وماذا عندنا؟ عندنا المعركة على الميكي احتلت مكان المعركة على السلام. ولكن حتى عندما ينام السياسيون، فإن الساعة السياسية لا تهدأ. تك تاك، تك تاك، فكرة الدولة الواحدة تنتشر وتستقر في الوعي الفلسطيني والدولي. وعليه، فإن كل اعتراف من كل دولة أخرى بفلسطين سيادية ومنفصلة عن إسرائيل مبارك من ناحيتنا: معناه هو العودة (غير التاريخية بل المبدئية) إلى مشروع التقسيم، الذي بقوته تأسست الدولة الصهيونية التي تسمى إسرائيل.

لا يوجد ما يدعونا إلى القلق من قرار البرلمان البريطاني، حتى لو كانت دوافعه مشكوك فيها؛ والعكس هو الصحيح، كلما كثرت مثل هذه القرارات، لا ينبغي لنا أن نخاف من فتح سفارة فلسطين في لندن. هذه مصلحة لنا، أن تستقر سفارة فلسطين في لندن على مقربة من سفارة إسرائيل. على ألا تكون فقط مكانها.

يديعوت، ٢٠/١٠/٢٠١٤

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠/١٠/٢٠١٤

٥٧. صورة:



استشهاد الطفلة إيناس شوكت بعد تعرضها للدهس من قبل مستوطن في رام الله
الرسالة، فلسطين، ٢٠١٤/١٠/١٩